

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج  
برنامج الدراسات العليا  
تخصّص : تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية

بحث مقدّم لتوفير شرط من شروط لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي

"العربية بين يديك"

لعبد الرحمن فوزان والآخريين

من وجهة نظر تربية الأمية لمستوى التعلم والثقافة  
(Literacy Education)

تحت إشراف:

إعداد الطالبة: مملوءة الحسنة ١. الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان  
رقم التسجيل : S2 / ٠٣٩١٠٠٠٧ / ٢. الدكتور شهداء، الماجستير



العام الجامعي

٢٠٠٥ - ٢٠٠٤

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي

"العربية بين يدك"

لعبد الرحمن فوزان والآخريين

من وجهة نظر تربية الامة لمستوى التعلم والثقافة

(Literacy Education)

إعداد الطالبة : مملوءة الحسنة

رقم التسجيل : 03910007 / S2

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين :

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان التاريخ :

التوقيع :

المشرف الثاني : الدكتور شهداء، الماجستير التاريخ :

رقم التوظيف : 10374010 التوقيع :

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوييس، الماجستير

رقم التوظيف : 10318020

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"

لعبد الرحمن فوزان والأخريين

من وجهة نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة

### (Literacy Education)

بحث لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : مملوءة الحسنة

رقم التسجيل : ٠٣٩١٠٠٠٧ / S-2

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الطالبة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ١ ديسمبر ٢٠٠٥.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

المشرف الأول : أ. الدكتور بابكر الجزولي عثمان المناقش الأول: الدكتور توركيس لويس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

التوقيع : ..... : التوقيع

المشرف الثاني : الدكتور شهداء، الماجستير المناقش الثاني: عبد الحارس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠

التوقيع : ..... : التوقيع

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا،

الدكتور سعد إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٢١٩٣٥

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أسفله وبياناتي كالاتى :

الاسم الكامل: مملوءة الحسنه

رقم التسجيل : ٠٣٩١٠٠٠٧ / S-2

العنوان : برانانج - لكوء - فاسوروان

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل الماجستير في تخصصّ تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

**اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي**

**"العربية بين يديك" لعبد الرحمن والآخرين**

**من وجهة نظر تربية الأمية لمستوى التعلم والثقافة**

**(Literacy Education)**

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠٠٥ م

توقيع صاحب الإقرار،

مملوءة الحسنه

# كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة بانتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وتقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساعدوها على كتابة هذه الرسالة، ومنهم:

١. البروفيسور الحاج إمام سفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور سعد إبراهيم، الماجستير بصفته مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور توركيس لوييس، الماجستير بصفته رئيسا لتخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان لذي قام بالإرشادات والتوجيهات لي في إتمام كتابة هذه الرسالة وهو كالمشرف الأول.
٥. الدكتور شهداء، الماجستير كالمشرف الثاني حيث قدم لي الإشراف والتوجيهات حتى تنتهي هذه الرسالة.
٦. الوالدين المحترمين الذين يرياني ويرحمانني ويشجعانني في طلب العلم
٧. زوجي المحبوب الذي يصاحبني طوال دراستي وولدي المحبوب الذي بحبه عندي حماسة لانتهاء هذه الرسالة

٨. اءوني واءواقي الأءباء الءين يلازمونني ويعطونني الءماسة والشويق ءق  
انءهت من ءابة هذه الرسالة.
٩. إلى ءميع أساءءي وأصءقائي في ءءص ءعليم اللغة العربية الءين يساعءونني  
في ءابة هذه الرسالة.



# الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

★ والدين المحبوبين عبد المجيب و مسلمة اللذين ربياني منذ طفولتي وساعداني بدعائهما

★ زوجي المحبوب أحمد جنيدي الذي يشجعني ويساعدني بكل صبر وإخلاص في جميع أموري خاصة في إتمام كتابة هذه الرسالة. جزاكم الله أحسن الجزاء  
★ ولدي المحبوب أحمد عز العفاف السجاد . شكرا بجزيلكم ودعاءكم

# الشعار

اقراً باسم ربك الذي خلق

خلق الإنسان من علق

اقراً وربك الأكرم

الذي علم بالقلم

علم الإنسان ما لم يعلم

( العلق : ١-٥ )

## محتويات البحث

١	الموضوع.....
ب	تقرير المشرفين.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	كلمة التقديم والشكر .....
هـ	إقرار الطالبة .....
ز	الإهداء .....
ح	الشعار .....
ط	محتويات البحث .....
ك	الملخص .....
	<b>الباب الأول : المقدمة الباب</b>
١	أ. خلفية البحث .....
٦	ب. مشكلات البحث .....
٧	ج. أهداف البحث .....
٨	د. مجال البحث .....
٨	هـ. حدود البحث .....
٩	و. تعريف المصطلحات .....
١٠	ز. فوائد البحث .....
١٠	خ. الدراسات السابقة .....
١٢	ط. منهج البحث .....
١٥	ي. هيكل البحث .....
	<b>الباب الثاني : "تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة" في تعليم اللغة العربية.</b>
١٨	أ. مفهوم طريقة تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة .....
١٩	ب. مكانة طريقة تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية في المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة .....

- ج. مبادئ طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية..... ٢٤
- د. عملية التعليم ومرحلتها في طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية ..... ٢٧
- الباب الثالث : تعليم مهارة القراءة من وجهة نظر طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة**
- أ.تعريف القراءة ..... ٣٢
- ب. الأهداف ( الكفاءة المرجوة) في تعليم القراءة ..... ٣٦
- ج. طريقة تعليم القراءة ..... ٤٢
- د. مهارة القراءة و مكانتها في وجهة نظر طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة .... ٤٦
- الباب الرابع : الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها**
- أ. تعريف الكتاب التعليمي ..... ٥٠
- ب. عناصر الكتاب التعليمي ..... ٥٢
- ج. أسس إعداد الكتاب التعليمي ..... ٥٣
- . تقويم الكتاب التعليمي ..... ٥٧
- و. العربية بين يديك كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها ..... ٦٢
- الباب الخامس : إعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" بطريقة تربية اللأمية"**
- أ. أشكال النصوص العربية ..... ٦٦
- ب. أنواع أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" ..... ٧٠
- ج. اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة..... ٧٨
- د. اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" بطريقة تربية اللأمية" ٩٢
- الباب السادس : الاختتام**
- أ. نتائج البحث..... ١٠٠
- ب. الاقتراحات ..... ١٠١

## ABSTRAK

Hasanah, Mamluatul,2005, *Telaah Materi Membaca (Maharah al-Qira'ah) pada Buku Ajar "Arabiyah Baina Yadaika" karya Abd al-Rahman dan Kawan-kawan Perspektif "Literacy Education"*, Thesis Konsentrasi pembelajaran Bahasa Arab untuk Non-Arab, Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Malang  
Pembimbing Pertama,Prof.Dr. Babakir al-Ghoujoui Usman, Pembimbing kedua, Dr.Syuhadak,MA

**Kata-kata Kunci** : Teks, Pendidikan literasi, materi membaca, Arabiyah baina Yadaika

Buku Teks merupakan sumber dari materi pembelajaran yang berisi tentang ilmu dan pengalaman yang menunjang tercapainya kompetensi pembelajaran yang diinginkan. Selain itu, buku Teks juga merupakan unsur inti disamping unsur pembelajaran yang lain.

Dalam program khusus PKPBA yang diadakan oleh UIN Malang buku Arabiyah Baina Yadaika ditetapkan sebagai buku ajar. Berkaitan dengan ditetapkannya Kurikulum Nasional yang berbasis kompetensi maka buku yang digunakan dalam pembelajaran apapun termasuk bahasa Arab harus sejalan dengan KBK. Berdasar hal inilah telaah Arabiyah Baina Yadaika dengan persepektif pendekatan Pendidikan Literasi ( *Literacy Education*) sangatlah penting, karena pendekatan inilah yang direkomendasikan oleh KBK dalam mewujudkan kompetensi bahasa.

Dalam sejarah pembelajaran bahasa seringkali teks menjadi fokus pembelajaran karena itulah materi Qiroah menjadi penting untuk dicermati disetiap buku teks. Dalam menelaah materi pembelajaran bahasa Arab yang berbentuk teks, sebaiknya yang dilihat adalah bagaimana tipe teks yang ada, sebelum kemudian dilihat proses pembelajarannya.

Berdasarkan hal diatas fokus penelitian ini adalah menelaah materi membaca (Qiroah) dalam buku Arabiyah Baina Yadaika dengan melihat tipe yang ada dan melihat proses pembelajarannya dengan persepektif "*Literacy Education*". setelah itu baru materi tersebut diolah dengan pendekatan Pendidikan Literasi, sehingga siapapun akan dapat mengolah sebuah teks dalam proses pembelajaran bahasa Arab

Penelitian ini berupa study Teks dengan pendekatan *Content Analysis*, Diskriptif, Analisis dan Kritis,sehingga data dari penelitian ini adalah berupa teks yang diambil dari buku jilid dua. Buku jilid dua dipilih dengan alasan bahwa teks-teks yang ada didalamnya memuat jenis teks yang hampir seimbang antara teks untuk siklus lisan dan siklus tulis jika dibanding dengan kitab jilid satu dan tiga. Dalam proses analisis dan kritis, penelitian ini hanya mengambil satu teks berbentuk percakapan dan satu teks karangan bebas, dengan asumsi sudah cukup mewakili yang lain.

Setelah ditelaah secara cermat dengan pendekatan tersebut ditemukan bahwa ada 2 tipe Teks utama dalam buku Arabiyah Baina Yadaika yaitu Teks berbentuk percakapan (*hiwar*) dan teks yang berbentuk karangan bebas . Teks berbentuk Hiwar untuk pembelajaran **siklus lisan** dan Teks karangan bebas untuk pembelajaran **siklus tulis**.

Pembelajaran materi membaca dalam buku Arabiyah Baina Yadaika hampir sempurna menerapkan pendekatan Pendidikan Literasi dalam pembelajaran bahasa. Hal ini terlihat dari hasil penelitian bahwa 2 siklus pembelajaran yaitu Lisan dan Tulis tampak pada buku ini, dan masing-masing siklus memuat 4 tahapan pembelajaran ( *Building Knowledge of field, Modeling of Text, Joint Construction of Text, and Independent Construction of Text*) yang direkomendasikan pendekatan Pendidikan Literasi, kecuali satu tahapan yaitu "*Independent Construction of Texts*" yang merupakan inti pembelajaran Bahasa.. Demikian juga 7 prinsip pembelajaran dalam pendekatan pendidikan literasi ( *Interpretation, collaboration, convention, cultural knowledge, problem solving, reflection and language use*) juga ditemukan, hanya saja prinsip Refleksi ,Pengetahuan Budaya dan Penggunaan Bahasa belum dimaksimalkan. Padahal inilah yang menunjang terbentuknya Kompetensi wacana yang merupakan inti dari kompetensi komunikasi.

Penelitian ini merekomendasikan agar para pengguna Arabiyah Baina Yadaika untuk disiplin sesuai dengan petunjuk pembelajaran yang ada. Bila sudah disiplin sesuai dengan

petunjuk penggunaan buku ini, untuk mencapai kompetensi wacana hendaklah di tambah dengan latihan yang bersifat "*Independent Construction of Text*" dengan memperhatikan prinsip refleksi, penggunaan bahasa adan pengetahuan kebudayaan.

Bila ada pengguna buku ini yang hanya mengambil teksnya saja hendaknya mengolah teks tersebut dengan prinsip literasi yang sudah dijelaskan. Dan hasil penelitian ini bias digunakan juga untuk melihat buku teks yang lain dan bisa diterapkan pula dalam teks-teks apapun yang digunakan sebagai media pembelajaran bahasa.



## الملخص

الحسنة، مملوءة، ٢٠٠٥، اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان والآخريين معنى وجهة نظر تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة (Literacy Education)، رسالة الماجستير لتخصص تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان، المشرف الثاني الدكتور شهاداء، الماجستير الكلمات الرئيسية: النص، تربية اللامية، مادة القراءة، العربية بين يديك

كان الكتاب التعليمي المخطط هو عنصر مهم من عناصر التعليم والتعلم الذي سيوصل المعلم والمتعلم إلى الأهداف المنشودة، وكذا عنصر أساسي من مكونات المنهج، وهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية.

كان في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية الذي يتبعه كل الطلبة والطالبات في سنة الدراسة الأولى. وكان الكتاب المقرر المستخدم في عملية التعليم لهذا البرنامج هو "العربية بين يديك" الذي يتكون من ثلاث مجلدات فيها برامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية.

فبناء على تقرير مجلس الشورى الأندونيسي نمرة ١٩٩٩/٤ عن تربية الشعب على أساس الكفاءة فقررت وزارة الشؤون التربوية أن المناهج الدراسية المقررة في سنة ٢٠٠٤ هي المناهج الدراسية على أساس الكفاءة (competency based curriculum) في أي مجال كان. وكان من مقتضياته أن يكون المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية كذلك على أساس الكفاءة.

والكتاب التعليمي وجب كونه موافقا للمناهج الدراسية المقررة في الحكومة. لذا و"العربية بين يديك" وجب كونهما موافقا للمناهج الدراسية المقررة في أندونيسيا وهي المناهج الدراسية على أساس الكفاءة. واطلاع هذا الكتاب من وجهة نظر تربية اللامية يرحى كونه وسيلة لكل مستخدميه أن يطبقوا المناهج الدراسية ٢٠٠٤ في تعليم اللغة العربية بالكتاب "العربية بين يديك".

ومن التاريخ عرفنا كثيرا أن معظم المعلم يركز تعليمه في مادة القراءة وذا اطلاع مادة القراءة في الكتاب التعليمي للغة العربية مهمة. ولمعرفة هذه المادة ينبغي أن يعرف عن أشكال النصوص وجراء تعليميه.

على ما سبق ذكره يركز هذا البحث إلى ثلاثة أشياء , وهي أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك", اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة ( literacy Education), و اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة (literacy Education).

كان تصميم هذا البحث هو دراسة النصوص (Text studies) على المدخل تحليل المضمون (Content Analysis), والوصفي التحليلي (descriptive- Analysis) والنقدي (critic).

كانت البيانات في هذا البحث مأخوذة من الكتاب العربية بين يديك المجلد الثاني (كتاب التلميذ والمعلم). واختارت الباحثة المجلد الثاني, لأن فيه النصوص الحوارية التي تعتبر نصوصا لعملية اللسان, والنصوص السردية التي تعتبر نصوصا لعملية الكتابة. وكان عدد النصوص الحوارية والنصوص السردية يكاد متساويا بالمقارنة إلى الكتاب الأول والثالث. وكانت النصوص المأخوذة هي النصوص الخاصة لمادة القراءة فحسب. أما المتغيرات (variable) المستخدمة لمعرفة كون النص نصا لمهارة القراءة هي التدريبات الموجودة للنص لتحقيق الكفاءة في مهارة القراءة.

كان في التحليل لا يمكن للباحثة أن تحلل جميع النصوص لكثرة عددها. ولذا أخذت الباحثة عينة البحث, وهي واحدا من النصوص الحوارية, وواحدا من النصوص السردية. والنتيجة من هذا البحث :

١. أن مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" تتكون من النص الحواري والنص السردية. كان النص الحوارية عدده (٣٢) نصا, وهي تعتبر نموذجية للحوار الاتصالي أو النص الوظيفي. أما النص السردية شكله متنوع, وهي: (١) النص الوصفي (١٤) نصا, (٢) النص العرضي (١٢) نصا, (٣) النص الإيضاحي (٥) نصوص, (٤) النص الجدالي (١٤) نصا, والنص القصصي (٣) نصوص

٢. أن اجراء تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديكيكاد أن يطبق تماما طريقة " تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة". لأن بعد الملاحظة الدقيقة تجد الباحثة أن في عملية تعليم مادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك: ١) عمليتي اللسان والكتابة, ٢) في عملية اللسان توجد المراحل الثلاث وهي بناء المعلومات في المجال المعين, نموذجية النصوص, المشاركة في تكوين النصوص. أما المبادئ لطريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة الموجودة هي التفسير, المعاونة, الاجتماع, معلومات الثقافة, حل المشكلات, واستخدام اللغة.

٢. في اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك طريقتان : ١) إذا كان مستخدم هذا الكتاب يجري عملية التعليم كما قرر في الارشادات الدراسية فعليه بالزيادة النقاط التالية : تدريبات في انفراد تكوين النصوص في عملية اللسان, والتدريبات التي تعتمد على المبادئ وهي التدبر, معلومات الثقافة واستخدام اللغة ٢) وإذا كان مستخدم هذا الكتاب يركز فقط إلى النص ولا يبالي بالاستيعاب والتدريبات فعليه أن يجهز النص بالنظر إلى المراحل التعليمية الأربعة وهي بناء المعلومات في المجال المعين, نموذجية النصوص, المشاركة في تكوين النصوص وانفراد تكوين النصوص. فعليه كذلك أن يعتمد على المبادئ السبع لطريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة وهي التفسير, المعاونة, الاجتماع, معلومات الثقافة, حل المشكلات, التدبر واستخدام اللغة.

جمهورية إندونيسيا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج  
وزارة الشؤون الدينية برنامج الدراسات العليا

تخصّص : تعليم اللغة العربية

بحث مقدّم لتوفير شرط من شروط لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي

"العربية بين يديك"

لعبد الرحمن فوزان والآخريين

من وجهة نظر تربية الأمية لمستوى التعلم والثقافة

(Literacy Education)

تحت إشراف:

رقم التسجيل :

٢. الدكتور شهداء،

الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان

S2 / ٠٣٩١٠٠٠٧

الماجستير



العام الجامعي

٢٠٠٥ - ٢٠٠٤

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي  
"العربية بين يديك"  
لعبد الرحمن فوزان والآخريين  
من وجهة نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة  
(Literacy Education)

إعداد الطالبة : مملوءة الحسنة

رقم التسجيل : S2/٠٣٩١٠٠٠٧

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين :

المشرف الأول : الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان التاريخ :

: التوقيع

: التاريخ المشرف الثاني : الدكتور شهداء، الماجستير

: التوقيع رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوييس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"

لعبد الرحمن فوزان والأخريين

من وجهة نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة

**(Literacy Education)**

بحث لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : مملوءة الحسنة

/ S-2 رقم التسجيل : ٠٣٩١٠٠٠٧

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الطالبة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ١ ديسمبر ٢٠٠٥.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

المشرف الأول : أ. الدكتور باكرالجزولي عثمان المناقش الأول: الدكتور توركيس لوييس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

: ..... التوقيع : ..... التوقيع  
 : عبد الحارس، الماجستير المناقش الثاني : الدكتور شهداء، الماجستير المشرف الثاني  
 : رقم التوظيف ١٥٠٣٧٤٠١٠ :  
 : ..... التوقيع : ..... التوقيع

الاعتماد  
 مدير برنامج الدراسات العليا،

الدكتور سعد إبراهيم، الماجستير  
 رقم التوظيف : ١٥٠٢٢١٩٣٥

إقرار الطالبة

أنا الموقعه أسفله وبياناتي كالاتى :  
 الاسم الكامل: مملوءة الحسنه  
 / S-2 رقم التسجيل : ٠٣٩١٠٠٠٧  
 : برانانج - لكوء - فاسوروان العنوان  
 أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل الماجستير في  
 تخصّص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج،  
 وعنوانها :

اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي  
 "العربية بين يديك" لعبد الرحمن والآخرين  
 من وجهة نظر تربية الأامية لمستوى التعلم والثقافة  
 ) Literacy Education(

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر.  
 وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل  
 المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات  
 العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.  
 حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠٠٥ م

توقيع صاحب الإقرار،

مملوءة الحسنة

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف  
 الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة بانتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وتقدم من صميم  
 قلبها العميق أجزل الشكر وأثنم التقدير لمن قد ساعدوها على كتابة هذه الرسالة،  
 ومنهم:

١٠. البروفيسور الحاج إمام سفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
١١. الدكتور سعد إبراهيم، الماجستير بصفته مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة  
 الإسلامية الحكومية مالانج.

١٢. الدكتور توركيس لوبيس، الماجستير بصفته رئيسا لتخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
١٣. الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان لذي قام بالإرشادات والتوجيهات لي في إتمام كتابة هذه الرسالة وهو كالمشرف الأول.
١٤. الدكتور شهداء، الماجستير كالمشرف الثاني حيث قدم لي الإشراف والتوجيهات حتى تنتهي هذه الرسالة.
١٥. الوالدين المحترمين الذين يرياني ويرحماني ويشجعاني في طلب العلم
١٦. زوجي المحبوب الذي يصاحبني طوال دراستي وولدي المحبوب الذي بحبه عندي حماسة لانتهاؤ هذه الرسالة
١٧. اخوتي واخواتي الأحباء الذين يلازموني ويعطونني الحماسة والتشويق حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة.
١٨. إلي جميع أساتذتي وأصدقائي في تخصص تعليم اللغة العربية الذين يساعدوني في كتابة هذه الرسالة.

# الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

★ والدين المحبوبين عبد المحيب و مسلمة اللذين ربياني منذ طفولتي وساعداني بدعائهما

★ زوجي المحبوب أحمد جنيدي الذي يشجعني ويساعدني بكل صبر وإخلاص في جميع أموري خاصة في إتمام كتابة هذه الرسالة. جزاكم الله أحسن الجزاء

★ ولدي المحبوب أحمد عز العفاف السجاد . شكرا بجزلكم ودعاءكم



( العلق : ١-٥ )

### محتويات البحث

ا	الموضوع.....
ب	تقرير المشرفين.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	كلمة التقديم والشكر.....
هـ	إقرار الطالبة.....
ز	الإهداء.....
ح	الشعار.....
ط	محتويات البحث.....
ك	الملخص.....
	<b>الباب الأول : المقدمة الباب</b>
ا	أ. خلفية البحث.....
ب	ب. مشكلات البحث.....
ج	ج. أهداف البحث.....
د	د. مجال البحث.....

٨	٥. حدود البحث .....
٩	و. تعريف المصطلحات .....
١٠	ز. فوائد البحث .....
١٠	خ. الدراسات السابقة .....
١٢	ط. منهج البحث .....
١٥	ي. هيكل البحث .....
	<b>الباب الثاني : "تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة" في تعليم اللغة العربية.</b>
١٨	أ. مفهوم طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة .....
١٩	ب. مكانة طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية في المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة .....
٢٤	ج. مبادئ طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية.....
٢٧	د. عملية التعليم ومرحلتها في طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية .....
	<b>الباب الثالث : تعليم مهارة القراءة من وجهة نظر طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة</b>
٣٢	أ. تعريف القراءة .....
٣٦	ب. الأهداف ( الكفاءة المرجوة) في تعليم القراءة .....
٤٢	ج. طريقة تعليم القراءة .....
٤٦	د. مهارة القراءة و مكانتها في وجهة نظر طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة ....
	<b>الباب الرابع : الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها</b>
٥٠	أ. تعريف الكتاب التعليمي .....
٥٢	ب. عناصر الكتاب التعليمي .....
٥٣	ج. أسس إعداد الكتاب التعليمي .....
٥٧	. تقويم الكتاب التعليمي .....

٦٢	و. العربية بين يديك كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها ..... الباب الخامس : إعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك " بطريقة تربية اللأامية"
٦٦	أ. أشكال النصوص العربية .....
٧٠	ب. أنواع أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" .....
٧٨	ج. اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة.....
٩٢	د. اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك " بطريقة تربية اللأامية" الباب السادس : الاختتام
١٠٠	أ. نتائج البحث.....
١٠١	ب. الاقتراحات .....

### ABSTRAK

Hasanah, Mamluatul,2005, *Telaah Materi Membaca (Maharah al-Qira'ah) pada Buku Ajar " Arabiyah Baina Yadaika"* karya Abd al-Rahman dan Kawan-kawan Perspektif "Literacy Education", Thesis Konsentrasi pembelajaran Bahasa Arab untuk Non-Arab, Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Malang  
Pembimbing Pertama, Prof. Dr. Babakir al-Ghoujouli Usman, Pembimbing kedua, Dr. Syuhadak, MA

**Kata-kata Kunci** : Teks, Pendidikan literasi, materi membaca, Arabiyah baina Yadaika

Buku Teks merupakan sumber dari materi pembelajaran yang berisi tentang ilmu dan pengalaman yang menunjang tercapainya kompetensi pembelajaran yang diinginkan. Selain itu, buku Teks juga merupakan unsur inti disamping unsur pembelajaran yang lain.

Dalam program khusus PKPBA yang diadakan oleh UIN Malang buku Arabiyah Baina Yadaika ditetapkan sebagai buku ajar. Berkaitan dengan ditetapkannya Kurikulum Nasional yang berbasis kompetensi maka buku yang digunakan dalam pembelajaran apapun termasuk bahasa Arab harus sejalan dengan KBK. Berdasar hal inilah telaah Arabiyah Baina Yadaika dengan persepektif pendekatan Pendidikan Literasi ( *Literacy Education*) sangatlah penting, karena pendekatan inilah yang direkomendasikan oleh KBK dalam mewujudkan kompetensi bahasa.

Dalam sejarah pembelajaran bahasa seringkali teks menjadi fokus pembelajaran karena itulah materi Qiroah menjadi penting untuk dicermati disetiap buku teks. Dalam menelaah materi pembelajaran bahasa Arab yang berbentuk teks, sebaiknya yang dilihat adalah bagaimana tipe teks yang ada, sebelum kemudian dilihat proses pembelajarannya.

Berdasarkan hal diatas fokus penelitian ini adalah menelaah materi membaca (Qiroah) dalam buku Arabiyah Baina Yadaika dengan melihat tipe yang ada dan melihat proses pembelajarannya dengan persepektif "*Literacy Education*". setelah itu baru materi tersebut diolah dengan pendekatan Pendidikan Literasi, sehingga siapapun akan dapat mengolah sebuah teks dalam proses pembelajaram bahasa Arab

Penelitian ini berupa study Teks dengan pendekatan *Content Analysis*, Diskriptif, Analisis dan Kritik, sehingga data dari penelitian ini adalah berupa teks yang diambil dari buku jilid dua. Buku jilid dua dipilih dengan alasan bahwa teks-teks yang ada didalamnya memuat jenis teks yang hampir seimbang antara teks untuk siklus lisan dan siklus tulis jika dibanding dengan kitab jilid satu dan tiga. Dalam proses analisis dan kritis, penelitian ini hanya mengambil satu teks berbentuk percakapan dan satu teks karangan bebas, dengan asumsi sudah cukup mewakili yang lain.

Setelah ditelaah secara cermat dengan pendekatan tersebut ditemukan bahwa ada 2 tipe Teks utama dalam buku Arabiyah Baina Yadaika yaitu Teks berbentuk percakapan (*hiwar*) dan teks yang berbentuk karangan bebas . Teks berbentuk Hiwar untuk pembelajaran **siklus lisan** dan Teks karangan bebas untuk pembelajaran **siklus tulis**.

Penbelajaran materi membaca dalam buku Arabiyah Baina Yadaika hampir sempurna menerapkan pendekatan Pendidikan Literasi dalam pembelajaran bahasa. Hal ini terlihat dari hasil penelitian bahwa 2 siklus pembelajaran yaitu Lisan dan Tulis tampak pada buku ini, dan masing-masing siklus memuat 4 tahapan pembelajaran (*Building Knowledge of field, Modeling of Text, Joint Construction of Text, and Independent Construction of Text*) yang direkomendasikan pendekatan Pendidikan Literasi, kecuali satu tahapan yaitu "*Independent Construction of Texts*" yang merupakan inti pembelajaran Bahasa.. Demikian juga 7 prinsip pembelajaran dalam pendekatan pendidikan literasi (*Interpretation, collaboration, convention, cultural knowledge, problem solving, reflection and language use*) juga ditemukan, hanya saja prinsip Refleksi ,Pengetahuan Budaya dan Penggunaan Bahasa belum dimaksimalkan. Padahal inilah yang menunjang terbentuknya Kompetensi wacana yang merupakan inti dari kompetensi komunikasi.

Penelitian ini merekomendasikan agar para pengguna Arabiyah Baina Yadaika untuk disiplin sesuai dengan petunjuk pembelajaran yang ada. Bila sudah disiplin sesuai dengan petunjuk penggunaan buku ini, untuk mencapai kompetensi wacana hendaklah di tambah dengan latihan yang bersifat "*Independent Construction of Text*" dengan memperhatikan prinsip refleksi, penggunaan bahasa adan pengetahuan kebudayaan.

Bila ada pengguna buku ini yang hanya mengambil teksnya saja hendaknya mengolah teks tersebut dengan prinsip literasi yang sudah dijelaskan. Dan hasil penelitian ini bias digunakan juga untuk melihat buku teks yang lain dan bisa diterapkan pula dalam teks-teks apapun yang digunakan sebagai media pembelajaran bahasa.

### الملخص

الحسنة, مملوءة, ٢٠٠٥, اطلاق خطوات تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعيد  
( Literacy Education الرحمن فوزان والآخرين منى وجهة نظر تربية اللاأمية لمستوى التعلم والثقافة)  
رسالة الماجستير لتخصص تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية  
مالانج.  
المشرف الأول الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان، المشرف الثاني الدكتور شهاداء،  
الماجستير  
الكلمات الرئيسية: النص، تربية اللاأمية، مادة القراءة، العربية بين يديك

كان الكتاب التعليمي المخطط هو عنصر مهم من عناصر التعليم والتعلم الذي سيوصل المعلم  
والمتعلم إلى الأهداف المنشودة، وكذا عنصر أساسي من مكونات المنهج، وهو إحدى ركائزه الأساسية  
في أي مرحلة تعليمية.

كان في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية الذي يتبعه  
كل الطلبة والطالبات في سنة الدراسة الأولى. وكان الكتاب المقرر المستخدم في عملية التعليم لهذا

البرنامج هو "العربية بين يديك" الذي يتكون من ثلاث مجلدات فيها برامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية.

فبناء على تقرير مجلس الشورى الأندونيسي نمرة ١٩٩٩/٤ عن تربية الشعب على أساس الكفاءة فقررت وزارة الشؤون التربوية أن المناهج الدراسية المقررة في سنة ٢٠٠٤ هي المناهج الدراسية ( في أي مجال كان. وكان من مقتضياته أن يكون competency based curriculum على أساس الكفاءة ) المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية كذلك على أساس الكفاءة.

والكتاب التعليمي وجب كونه موافقا للمناهج الدراسية المقررة في الحكومة. لذا و"العربية بين يديك" وجب كونها موافقا للمناهج الدراسية المقررة في أندونيسيا وهي المناهج الدراسية على أساس الكفاءة. واطلاع هذا الكتاب من وجهة نظر تربية اللامية يرجى كونه وسيلة لكل مستخدميه أن يطبقوا المناهج الدراسية ٢٠٠٤ في تعليم اللغة العربية بالكتاب "العربية بين يديك".

ومن التاريخ عرفنا كثيرا أن معظم المعلم يركز تعليمه في مادة القراءة وذا اطلاع مادة القراءة في الكتاب التعليمي للغة العربية مهمة. ولمعرفة هذه المادة ينبغي أن يعرف عن أشكال النصوص وجراء تعليميه.

على ما سبق ذكره يركز هذا البحث إلى ثلاثة أشياء , وهي أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك", اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب literacy التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة ( , و اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر Education literacy Education. ) تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة (

( على المدخل تحليل المضمون Text studies كان تصميم هذا البحث هو دراسة النصوص ) (critic.) والنقدي (Analysis- descriptive), والوصفي التحليلي (Content Analysis)

كانت البيانات في هذا البحث مأخوذة من الكتاب العربية بين يديك المجلد الثاني (كتاب التلميذ والمعلم). واختارت الباحثة المجلد الثاني, لأن فيه النصوص الحوارية التي تعتبر نصوصا لعملية اللسان, والنصوص السردية التي تعتبر نصوصا لعملية الكتابة. وكان عدد النصوص الحوارية والنصوص السردية يكاد متساويا بالمقارنة إلى الكتاب الأول والثالث. ( variable وكانت النصوص المأخوذة هي النصوص الخاصة لمادة القراءة فحسب. أما المتغيرات )

المستخدمة لمعرفة كون النص نصا لمهارة القراءة هي التدريبات الموحدة للنص لتحقيق الكفاءة في مهارة القراءة.

كان في التحليل لا يمكن للباحثة أن تحلل جميع النصوص لكثرة عددها. ولذا أخذت الباحثة عينة البحث, وهي واحدا من النصوص الحوارية, وواحدا من النصوص السردية. والنتيجة من هذا البحث :

١. أن مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" تتكون من النص الحوارى والنص السردى. كان النص الحوارى عدده (٣٢) نصا, وهي تعتبر نموذجية للحوار الاتصالي أو النص الوظيفي. أما النص السردى شكله متنوع, وهي: (١) النص الوصفي (١٤) نصا, (٢) النص العرضي (١٢) نصا, (٣) النص الإيضاحي (٥) نصوص, (٤) النص الجدالي (١٤) نصا, والنص القصصي (٣) نصوص

٢. أن اجراء تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" أن يطبق تماما طريقة " تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة". لأن بعد الملاحظة الدقيقة تجد الباحثة أن في عملية تعليم مادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك: (١) عمليتي اللسان والكتابة, (٢) في عملية اللسان توجد المراحل الثلاث وهي بناء المعلومات في المجال المعين, نموذجية النصوص, المشاركة في تكوين النصوص. أما المبادئ لطريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة الموجودة هي التفسير, المعاونة, الاجتماع, معلومات الثقافة, حل المشكلات, واستخدام اللغة.

٢. في اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي العربية بين يديك طريقتان : (١) إذا كان مستخدم هذا الكتاب يجري عملية التعليم كما قرر في الارشادات الدراسية فعليه بالزيادة النقاط التالية : تدريبات في انفراد تكوين النصوص في عملية اللسان, والتدريبات التي تعتمد على المبادئ وهي التدبر, معلومات الثقافة واستخدام اللغة (٢) وإذا كان مستخدم هذا الكتاب يركز فقط إلى النص ولا يبالى بالاستيعاب والتدريبات فعليه أن يجهز النص بالنظر إلى المراحل التعليمية الأربعة وهي بناء المعلومات في المجال المعين, نموذجية النصوص, المشاركة في تكوين النصوص وانفراد تكوين النصوص. فعليه كذلك أن يعتمد على المبادئ السبع لطريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة وهي التفسير, المعاونة, الاجتماع, معلومات الثقافة, حل المشكلات, التدبر واستخدام اللغة.



اطلاع خطوات تعليم مادة القراءة  
في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"  
لعبد الرحمن فوزان والأخريين  
من وجهة نظر تربوية الأهمية لمستوى التعلم والثقافة

*(Literacy Education)*

الباب الأول

أ. خلفية البحث

كان الكتاب التعليمي مصدرا للمواد التعليمية والخبرات والمعلومات. وله دور مهم في تحقيق الأغراض التعليمية بالإضافة إلى دور المعلم والمتعلم. إن الكتاب Tarigan في تاريخ Green and Petty كما قال غرين وباقي التعليمي منبع للمواد التعليمية والعلوم والخبرات والمعلومات<sup>1</sup>. والكتاب التعليمي المخطط هو عنصر مهم من عناصر التعليم والتعلم الذي سيوصل المعلم والمتعلم إلى الأهداف المنشودة, وهو عنصر أساسي في مكونات المنهج, وهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية, فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية, بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق التعليم.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع, والمعلم هو الوسيلة أو الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا في عدم إعداده الإعداد الجيد, وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

إن الكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوبة فيها كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب, كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة, فهو يؤكد المعاني, فمن هنا فإنه شديد التأثير على الطلاب دورا لأنه يعرض وجهة نظر عن القيم وصور عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها.

<sup>1</sup>. Tarigan, H.G. dan Tarigan D.J., Telaah Buku Teks SMTA, (Jakarta: Karunika 1986), hal : 23

وإذا كان للمعلم دورا في العملية التعليمية, فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين الطلاب حتى يحصل الطالب على قدر من التعليم, والكتاب باق معه ينظر فيه كل ما أراد, ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب الطالب نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه. كان الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. قد ألفه الشيخ عبد الرحمن فوزان وآخرون. انتشر هذا الكتاب في أندونيسيا سنة ٢٠٠٢ م. هناك مظاهر معجبة في بداية ظهوره. منها مظهر في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

كان في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية<sup>٢</sup> الذي يتبعه كل الطلبة والطالبات في سنة الدراسة الأولى. وكان الكتاب المقرر المستخدم في عملية التعليم لهذا البرنامج هو "العربية بين يديك" الذي يتكون من ثلاث مجلدات فيها برامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية. استخدم هذا الكتاب منذ سنة ٢٠٠٣ بعد أن أرسلته المؤسسة "الوقف الإسلامي" في عدد كبير (١٢٠٠) كتاب لكل جلد مع برامجه الإذاعية إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. ومن المعلوم أن الكتاب المقرر لهذا البرنامج من قبل هو "العربية للناشئين". استخدم هذا الكتاب طوال خمس سنوات (١٩٩٨-٢٠٠٢). يعتبر الكتاب "العربية للناشئين" كتابا تعليميا في تعليم اللغة العربية لغير

٢ . يقصد بالبرنامج الخاص للغة العربية هو البرنامج الذي أقامته الجامعة الإسلامية مالانج في السنة ١٩٩٧ م. ليقوم بتعليم اللغة العربية المكثف لطلابها الجدد في السنة الدراسية الكاملة, ويستهدف هذا البرنامج تزويد الطلاب اللغة العربية على مهارتها الأربع الاستماع والقراءة والكلام والكتابة لدراسة العلوم الدينية (انظر تمام الشرح عن هذا البرنامج في الكتاب الموجه:

Tim Penyusun, Pedoman Pelaksanaan Perkuliahan Bahasa Arab (Malang:PKPBA STAIN Malang, 2000) hal: 11 )

الناطقين بها منذ سنة ١٩٨٢. كان للكتاب مكان خاص لدى متعلمي اللغة العربية في أندونيسيا. يدل على ذلك أن ٩٥% من متعلمي اللغة العربية في معظم المدارس والجامعات يعرفونه تماما ويستخدمونه في عملية التعليم. وبالعكس من ذلك مكانة الكتاب التعليمي الآخر "سلسلة في اللغة العربية" يعتبر هذا الكتاب كتابا تعليميا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منذ سنة ١٩٩٣. لكن معظم متعلمي اللغة العربية ومعلميها لا يعرفونه كثيرا. ٥% فقط من المتعلمين اللغة العربية في أكثر المدارس يدل على ذلك أن والجامعات يعرفونه تماما ويستخدمونه في عملية التعليم<sup>٣</sup>

قد شرحت الباحثة من قبل بأن الكتاب المقرر في عملية التعليم والتعلم في البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية هو "العربية بين يديك". وبعد الملاحظة طوال سنتين (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) تجد الباحثة بأن معظم المدرسين يركزون عملية تعليمهم في مادة القراءة لاسيما إذا وصلوا في المجلد الثاني. هم يختارون مادة القراءة وتجري عملية التعليم كما أرادته المدرسون بدون اهتمام بالأنظمة التعليمية في الكتاب المقرر. ولذا اختارت الباحثة مادة القراءة ميدان بحثها بالإضافة إلى مكانة مهارة القراءة المهمة في بداية تعلم اللغة العربية.<sup>٤</sup> ويرجى تمام هذا البحث أن تكون مادة القراءة في الكتاب "العربية بين يديك" وسيلة لتحقيق المهارات اللغوية التامة.

فبناء على تقرير مجلس الشورى الأندونيسي نمرة ١٩٩٩/٤ عن تربية الشعب على أساس الكفاءة فقررت وزارة الشؤون التربوية أن المناهج

٣.. نالت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في الجامعات والمدارس الإسلامية في شهر ديسمبر ٢٠٠٤.

٤. Tarigan, H.G. Metodologi Pengajaran Bahasa, Cetakaan 1 (Bandung: Angkasa, 1991) hal: 43

الدراسية المقررة في سنة ٢٠٠٤ هي المناهج الدراسية على أساس الكفاءة )  
 ( في أي مجال كان. ° وكان من مقتضياته competency based curriculum  
 أن يكون المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية كذلك على أساس الكفاءة.  
 المذهب اللغوي الذي يقوم عليه المناهج الدراسية ٢٠٠٤ هو  
 (. Systemic-functional linguistic المذهب اللغوي التنظيمي الوظيفي )  
 أصحاب هذا المذهب أن اللغة هي مصدر القوة لتحقيق المعنى. ° ورأى  
 (, لغة أمية كانت literacy education وهذا هو أساس لتطوير تربية اللامية)  
 ( literacy education أم لغة ثانية بل لغة غريبة . ووضع تربية اللامية)  
 ( لكل Arabic Literacy كأساس يؤدي إلى تقرير اللامية في اللغة العربية )  
 المستوى الدراسي.  
 أرادت المناهج الدراسية ٢٠٠٤ أن تتطور عملية التعليم والتعلم  
 شفها وتحريرا في نفس الوقت, ويزود الدارسين بالمراجع التي تعتبر مواد  
 نموذجية شفوية وتحريرية. والطبقات الدراسية في اللسان والكتابة لها  
 أغراض لتحقيق الكفاءة اللغوية التامة شفوية كانت أم تحريرية )  
 communicative thoughtfully.(

<sup>5</sup> . ومن المعلوم أن هذه المناهج الدراسية قد قرره وزير الشؤون التربوية في التاريخ ٢ مايو ٢٠٠٢ وستطبق هذه المناهج في التاريخ ٢ مايو ٢٠٠٤ (انظرتمام الشرح في الكتاب :

E Mulyasa, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Konsep, Karakteristik, dan Implementasi, cetakan III (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,2003) hal: 37)

6. Functional Linguistic is label adopted by various schools of linguist who wish to emphasize the attention given in their theories to the function of language in general, or those specific features in particular textual or other contexts  
 والشرح عن هذا المذهب اللغوي انظر في الكتابين :

Abdul Chaer, Linguistik Umum Cetakan 1 (Jakarta : PT Rineka Cipta,1994) hal: 356-357 dan  
 Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik, Cetakan I (Jakarta: PT Rineka Cipta,2003) hal 87

والكتاب التعليمي ووجب أن يكون موافقا للمناهج الدراسية المقررة في الحكومة. لذا و"العربية بين يديك" ووجب كونه موافقا للمناهج الدراسية المقررة في أندونيسيا وهي المناهج الدراسية التي تقوم على أساس الكفاءة. واطلاع هذا الكتاب من وجهة نظر تربية اللامية يرجى كونه وسيلة لكل مستخدميه في تطبيق المناهج الدراسية لعام ٢٠٠٤ م في تعليم اللغة العربية بواسطة كتاب "العربية بين يديك".

قد جرى اطلاع الكتب التعليمية للغة العربية كثيرا. منها البحث العلمي في مرحلة الماجستير الذي كتبه نور الدين عام (٢٠٠١) م. إطلع في بحثه مادة الحوار في الكتاب التعليمي للغة العربية للمدرسة الثانوية الذي ألفه أ.د. هداية معتمدا على المناهج الدراسية عام ١٩٩٤ م. ونتيجة بحثه هي أن هذا الكتاب يؤلف موافقا للمناهج المقررة بالنسبة إلى كونها غير جذابة من ناحية تعريضية. وذكر كذلك في بحثه أن عملية التعليم والتعلم بهذا الكتاب التعليمي لا تهتم كثيرا بدور المتعلم بل يركز على دور المعلم. ومنها البحث العلمي الذي كتبه عز الدين مصطفى. قد بحث عن الكتاب التعليمي المستخدم في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن غونونج جاتي (٢٠٠١). والنتيجة من بحثه هي أن الكتاب التعليمي المستخدم في تعليم اللغة العربية لا يحتوي على موجهات استخدام الكتاب, وإن كانت جذابة. ومنها ما قد بحثه شمس الدين (١٩٨٩) عن performance في أداء تعريضه (الكتب التعليمية للغة العربية المستخدمة في المدرسة الثانوية في أندونيسيا. ونتيجة بحثه هي أن أكثر الكتب التعليمية للغة العربية المستخدمة في

المدارس الثانوية في أندونيسيا غير منظم على الأسس في اعداد الكتاب التعليمي الجيد.

وعرف من هذه البحوث بأن البحوث في الكتب التعليمية ما زال كونها بحثا وصفيا دون التحليل الذي يؤدي إلى انتاج النظرية الممكن تطبيقها في أي كتب تعليمية. ولذا حاولت الباحثة أن تحلل مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر تربية اللأمية. ويرجى تمام هذا البحث أن تطبق نتيجته في أية نصوص من الكتب التعليمية. واختارت الباحثة الموضوع: "اطلاع مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان والآخرين من وجهة نظر تربية (literacy) Education اللأمية لمستوى التعلم والثقافة"

#### ب. مشكلات البحث

بناء إلى خلفية البحث التي ذكرتها الباحثة فيما سبق, فإنها حددت مشكلات هذا البحث فيما يلي:

١. ما هي أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية

بين يديك؟

٢. كيف يكون اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي

"العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة

(literacy Education؟)

٣. كيف يكون اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين

literacy يديك" من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة )

(Education؟)

### ج. أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث هي :

١. وصف أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"
٢. وصف اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة (literacy Education)
٣. اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة (literacy Education)

### د. مجال البحث

كان مجالات البحث في الكتب التعليمية واسعة الميادين منها البحث في الطريقة التعليمية المستخدمة فيها, والأسس الفلسفية في تأليف الكتاب, والمواد التعليمية فيها وغيرها. وتنوع كذلك وجهة نظرها. إما من وجهة نظر الفلسفة, والمناهج الدراسية أو العلوم المعينة (مثل علم النفس, وعلم الاجتماع, وعلم اللغة النفسي, وعلم اللغة الاجتماعي وغيرها من العلوم).

أما البحث الذي كتبه الباحثة هذا يركز على المادة الدراسية على وجهه نظر تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة.

#### ه. حدود البحث

من الواضح أن لموضوع البحث إطارا معينا, وعبارة محدودة قد لاتفي بكل ماترغب الباحثة في دراسته. كما قد يوحي الموضوع أحيانا بموضوعات ليس في الحول تناولها, والتصرف في الموضوع بالزيادة أو النقصان قد يفقده تأثيره وفاعليته المطلوبة.

إن المواد في الكتاب التعليمي للغة العربية تتكون من موادالمهارات اللغوية, وعناصر اللغة و الثقافة العربية. اختارت الباحثة في هذا البحث أحد المواد للمهارات اللغوية وهي مادة القراءة. ومن المعلوم أن الكتاب "العربية بين يديك" يتكون من ثلاثة مجلدات واختارت الباحثة المجلد الثاني, لأن فيه النصوص الحوارية التي تعتبر نصوصا لعملية اللسان, والنصوص السردية التي تعتبر نصوصا لعملية الكتابة. وكان عدد النصوص الحوارية والنصوص السردية يكاد متساويا بالمقارنة إلى الكتاب الأول والثالث. وفي تحليل مادة القراءة اختارت الباحثة واحدا من النصوص الحوارية, وواحدا من النصوص السردية. وأما وجهة النظر المختارة في التحليل هي تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة.

#### و. تعريف المصطلحات

تقديم بعض المصطلحات العلمية في البحث ضروري لتجنب الالتباس بما يشكل من مصطلحات مشتركة لفظا, ولكنها متباينة مدلولاً. وهناك

مصطلحات يجب أن تحددها الباحثة في بحثها هذا، ويرجى من تحديد هذه المصطلحات إزالة الأخطاء في الفهم والتفسير.

وهذه المصطلحات هي :

اطلاع مادة القراءة : المراد من "اطلاع مادة القراءة" في هذا البحث هو محاولة الباحثة في دقة النظر إلى مادة القراءة الموجودة في الكتاب "العربية بين يديك"

اجراء عملية التعليم والتعلم : المرحلة التي يجب أن يقوم بها المتعلم في عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية (وفي تربية الأمية يتكون من عمليتين: عملية شفوية وتحريرية)

الكفاءة اللغوية : الكفاءة التي يجب على كل متعلم اللغة العربية أن ينالها بعد تمام التعليم والتعلم ( وهي في اللغة الكفاءة الاتصالية)

تربية الأمية<sup>7</sup> : الطريقة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية على ( Systemic-functional linguistic أساس المذهب اللغوي التنظيمي الوظيفي ) وهدفه تحقيق الكفاءة الاتصالية شفوية وتحريرية.

ز. فوائد البحث

يرجى من هذا البحث ثلاث فوائد وهي الفائدة النظرية (الفائدة العلمية) والفائدة التطبيقية والفائدة للمؤسسة.

١. الفائدة النظرية (الفائدة العلمية)

<sup>7</sup> . . تربية الأمية ترجمة من الكلمة literacy Education في اللغة الإنجليزية. Literacy يتكون من الكلمتين هما oracy (الشفهي) و literacy (التحريري) وهي احد من الطرق في تعليم اللغة التي تستهدف إلى تحقيق كفاءة اللغة ( الكفاءة الاتصالية) شفوية كانت أم تحريرية. وستشرح الباحثة عن هذا الاصطلاح في الباب الثاني

ينبغي لكل بحث أن يكون له مساهمة علمية. وهي في هذا البحث مساهمة في الفكر عن كيفية تطبيق المنهج "تربية اللامية" في تعليم اللغة العربية بوسيلة الكتاب التعليمي وخاصة في تعليم مادة القراءة

٢. الفائدة التطبيقية

وأما الفائدة التطبيقية يرجى كون هذا البحث مساهمة لكل مستخدم الكتاب "العربية بين يديك" لا سيما معلم اللغة العربية في أندونيسيا الذي ينتهج بالمناهج الدراسية على أساس الكفاءة.

٣. الفائدة للمؤسسة

يرجى كون هذا البحث مساهمة للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في تقرير النظام الدراسي لاسيما في استخدام الكتاب "العربية بين يديك".

#### خ. الدراسات السابقة

قد جرى اطلاع الكتب التعليمية للغة العربية كثيرا، منها:

١. البحث العلمي في مرحلة ماجستير الذي كتبه نور الدين (٢٠٠١).

إطلع في بحثه مادة الحوار في الكتاب التعليمي للغة العربية للمدرسة الثانوية الذي قد ألفه د. هداية معتمدا على وجهة نظر المناهج الدراسية ١٩٩٤. والنتيجة من بحثه هي أن هذا الكتاب يؤلف موقفا بالمناهج المقررة بالنسبة إلى كونها غير جذابة من حيث العرض. ويوجد كذلك عن بحثه أن عملية التعليم والتعلم بهذا الكتاب التعليمي لا يزال كثيرا بدور المتعلم بل يركز إلى دور المعلم.

٢. البحث العلمي الذي كتبه عز الدين مصطفى. قد بحث عن الكتاب التعليمي المستخدم في الجامعة الاسلامية الحكومية سونن غونونج جاتي (٢٠٠١). والنتيجة من بحثه هي أن الكتاب التعليمي المستخدم في تعليم اللغة العربية لا يحتوي على كيفية استخدام الكتاب ولو كان performance معجبا في أداء تعريضه (

٣. وبحث شمس الدين (١٩٨٩) عن الكتب التعليمية للغة العربية المستخدمة في المدرسة الثانوية في أندونيسيا. ونتيجة بحثه هي أن أكثر الكتب التعليمية للغة العربية المستخدمة في المدرسة الثانوية في أندونيسيا لا تعتمد على الأسس في اعداد الكتاب التعليمي الجيد.

وعرف من هذه البحوث بأن البحوث في الكتب التعليمية ما زالت بحثا وصفيا وهي دون التحليل الذي يؤدي إلى انتاج نظرية يمكن تطبيقها في أي كتب تعليمية. ولذا حاولت الباحثة أن تحلل مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر تربوية اللأمية. ويرجى تمام هذا البحث أن تطبق نتيجته في أية نصوص من الكتب التعليمية.

ط. منهج البحث

١). تصميم البحث

( Text studies كان تصميم هذا البحث هو دراسة النصوص )  
( , وكان جنسه الوصفي Content Analysis على المدخل تحليل المضمون )  
( . critic - analysis- descriptive التحليلي النقدي )

ومن المعلوم أن دراسة النصوص متنوعة<sup>٩</sup>. وأما المراد بدراسة النصوص في هذا البحث هي الدراسة المكتبية وهي الاطلاع إلى نظرية ما من العلوم. وهذه الدراسة تحتاج إلى الدراسة الميدانية لتحقيق نتائج البحث في الواقع<sup>٩</sup>. اختارت الباحثة هذا النوع من دراسة النصوص لأن موضوع هذا البحث هو النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" وستحللها الباحثة بنظرية, وهي طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية. وستكون النتيجة من هذا البحث تجهيز مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" على وجهة نظر طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة التي تحتاج إلى التطبيق في الميدان الواقعي في تعليم اللغة العربية. ولكن لم يصل هذا البحث إلى التطبيق.

(<sup>١٠</sup> تستخدمه الباحثة في طلب Content Analysis كان تحليل المضمون ) أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك وأهدافها Analysis التعليمية. أما الأسلوب الوصفي التحليلي ) (<sup>١١</sup> تستخدمه الباحثة في وصف النصوص لمادة القراءة في descriptive- الكتاب العربية بين يديك وأهدافها التعليمية وتحليلها في وجهة نظر طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة. إذا كان هذا البحث ليس منحصرًا على جمع البيانات فحسب بل يشمل على التحليل والتفسير كما قاله

٩. دراسة النصوص يشمل : (١). الدراسة المكتبية وهي الاطلاع إلى نظرية ما من العلوم. وهذه الدراسة تحتاج إلى الدراسة الميدانية لتحقيق نتائج البحث في الواقع. (٢). دراسة النصوص عن النظرية اللغوية, دراسة اللغة أو تطور اللغة التي تسمى بالدراسة علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي. (٣) دراسة النصوص المحتاجة إلى التجهيز الفلسفي, (٤) دراسة النصوص الأدبية .

<sup>9</sup>. Noeng Muhadjir, Metode Penelitian Kualitatif, Edisi IV (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2000), hal. 297

<sup>10</sup> . تحليل المضمون يشمل : (١) تصنف الرموز المستخدمة في الاتصال (٢) استخدام المعيار أو المقياس كالأساس في التصنيف (٣). استخدام أسلوب التحليل المعين

في تكون النبوء . انظر كمال الشرح في الكتاب : Noeng Muhadjir, hal.68

<sup>11</sup> من شخصيات البحث الوصفي هي: (١). تركيز حل المشكلات الواقعية, (٢). يبدئ من جمع البيانات, ثم تصنيفها وتوضيحها ثم تفسيرها. انظر كمال الشرح في الكتاب :

Winarno Surahmad, Pengantar Penelitian Ilmiah, (Bandung: Tarsito, 1982)

( أن التحليل هو أسلوب البحث لحصول Krippendorff جرينندارف )  
 ( بتنظيم شخصيات النصوص تنظيمًا inferences الاستنتاجات )  
 ( تستخدمه الباحثة في اعداد مادة القراءة critic وموضوعيا. <sup>١٢</sup> وأما النقدي )  
 في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك " بطريقة تربية اللامية".  
 (٢). البيانات ومصدرها

كانت البيانات في هذا البحث مأخوذة من الكتاب العربية بين يديك المجلد الثاني (كتاب التلميذ والمعلم). واختارت الباحثة المجلد الثاني, لأن فيه النصوص الحوارية التي تعتبر نصوصا لعملية اللسان, والنصوص السردية التي تعتبر نصوصا لعملية الكتابة. وكان عدد النصوص الحوارية والنصوص السردية يكاد متساويا بالمقارنة إلى الكتاب الأول والثالث. وكانت خطوات التعليم المأخوذة هي خطوات التعليم للنصوص الخاصة لمادة القراءة فحسب.

(٣). عينة البحث

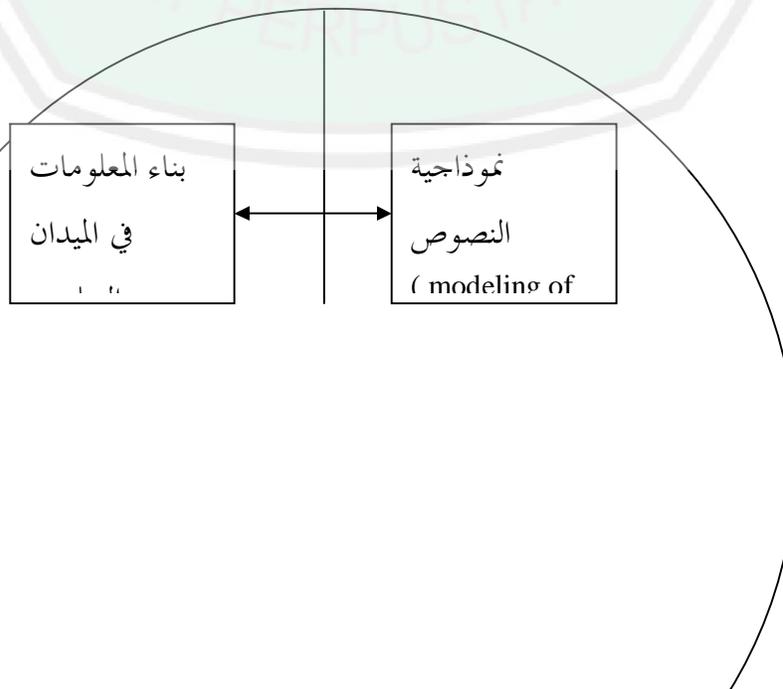
كان في التحليل لا يمكن للباحثة أن تحلل جميع خطوات التعليم لمادة القراءة لكثرة عددها. ولذا أخذت الباحثة عينة البحث, وهي واحدا من خطوات التعليم للنصوص الحوارية, وواحدا من النصوص السردية.  
 (٤). جمع البيانات

<sup>12</sup> . Klaus Krippendorff, Content Analysis An Introduction to its Methodology, Volume 5 ( London: Sage Publication, 1980) P.17

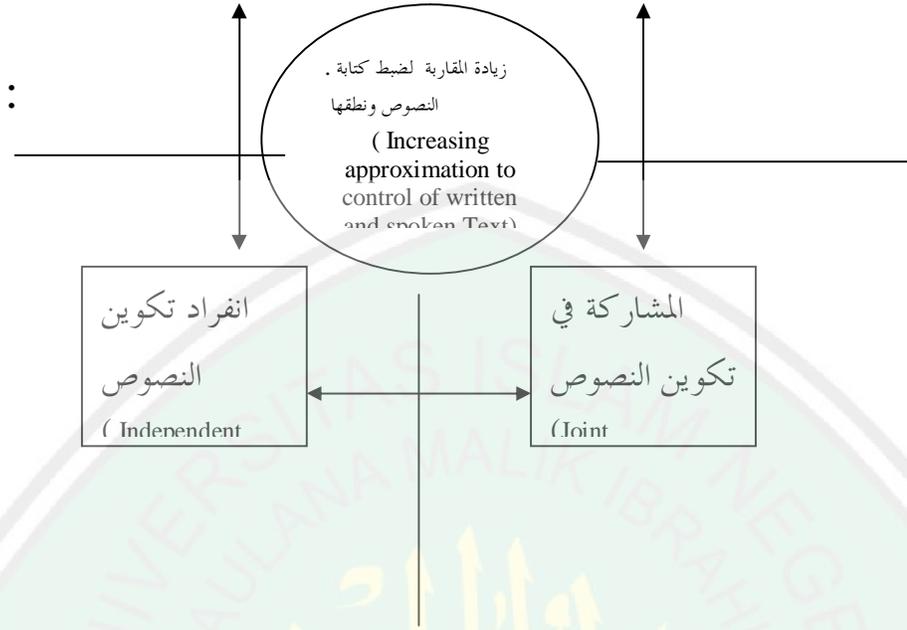
تستخدم الباحثة في جمع البيانات في هذا البحث دراسة وثائقية نصية. تستخدم هذه الدراسة لاطلاع أشكال النصوص لمادة القراءة وعملية تعليمها في الكتاب العربية بين يديك. وبعد أن أوضحت البيانات اطلعت الباحثة وأعدتها على وجهة نظر طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة. وبجانب ذلك تستخدم الباحثة طريقة المقابلة مع أهل اللغة والتعليم في أعدادها

#### ٥) اجراء البحث

- (أ). نظر أشكال النصوص لمادة القراءة والكفاءة المرجوة في تعليمها في الكتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني.<sup>١٣</sup>
- (ب). بعد معرفة أشكال النصوص ستطلع الباحثة عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك على وجهة نظر تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة.
- (ج). وفي آخر البحث ستعد الباحثة مادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك على وجهة نظر تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة. وبالتالي اجراء التعليم في نظر طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة.<sup>١٤</sup>



<sup>13</sup> . كان المجلد منها



### ي. هيكل البحث

هذا الباب يتكون من ستة أبواب. وكل باب يتكون من عدة

مباحث. وبالتالي التفصيل من ذلك :

#### الباب الأول : المقدمة

يكون هذا الباب مقدمة في هذا البحث الذي يشمل على :

(أ) خلفية البحث, (ب) مشكلات البحث, (ج) أهداف البحث, (د) مجال

البحث, (هـ) تحديد البحث, (و) فوائد البحث,

(ز) الدراسات السابقة, (ح) منهج البحث, (ط) هيكل البحث

الباب الثاني : "تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة" في تعليم اللغة

العربية.

هذا الباب يشمل: أ) مفهوم طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة, ب) مكانة طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية في المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة, ج) مبادئ طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية, د) عملية التعليم ومرحلتها في طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية

**الباب الثالث : تعليم مهارة القراءة في وجهة نظر طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة**

هذا الفصل يشمل : أ) تعريف القراءة , ب) الأهداف ( الكفاءة المرجوة) في تعليم القراءة, ج) طريقة تعليم القراءة, د) مهارة القراءة و مكانتها في وجهة نظر طريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة

**الباب الرابع : الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها**

هذا الفصل يشمل: أ) تعريف الكتاب التعليمي, ب) خصائص الكتاب التعليمي, ج) عناصر الكتاب التعليمي, د) أسس إعداد الكتاب التعليمي ه) تقويم الكتاب التعليمي, و) العربية بين يديك كالكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها

**الباب الخامس : اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" بطريقة تربية اللأمية"**

هذا الباب يشمل : أ) أشكال النصوص العربية, ب) أنواع أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك", ج) اجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" على وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة, د) تجهيز مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك" بطريقة تربية اللأمية"

### الباب السادس : الاختتام

هذا آخر الباب في هذا البحث الذي يشمل التلخيصات والاقتراحات

## الباب الثاني

"تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة"

في تعليم اللغة العربية.

## أ. مفهوم طريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة

"<sup>١٥</sup> في اللغة literacy كانت كلمة "اللأامية" ترجمة من كلمة " الإنجليزية. أما الاصطلاح "تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة" مترجم من " يشمل literacy"<sup>١٦</sup>. و كانت كلمة "literacy education" الاصطلاح " (التحريري). وهي تعتبر طريقة في literacy (الشفهي) و "oracy كلمة " تعليم اللغة المستخدمة في المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة. وهذه الطريقة تستهدف إلى تحقيق كفاءة اللغة (الكفاءة الاتصالية) شفهيية كانت أم تحريرية. والهدف من استخدام هذه الطريقة هو تربية اللغة الثانية التي تركز على المتعلم بأساس الوعي على اختلاف الثقافة بين الشعب. ولذا تطورت عملية التعليم شفهيية و تحريرية في نفس الوقت وتزود الدارسين بالمراجع التي تعتبر نموذجية شفهيية تحريرية مناسبة بالخطاب المعين.

وكانت لطريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة عمليتان (literal cycle) وعملية تحريرية (oral cycle) وهي عملية شفهيية (bicycle cycle). ولكل عملية أربع مراحل وهي: ( Building knowledge of field - مرحلة بناء المعلومات في المجال المعين ) ( Modeling of Text - نموذجية النصوص ) ( Joint construction of Text - المشاركة في تكوين النصوص )

<sup>15</sup> . هذه الترجمة مأخوذة من :

محمد على الخولي، قاموس التربية انكليزي-عربي، الطبعة الأولى ( بيروت: دار العلم للملايين :١٩٨١) ص: ٢٧٣

<sup>16</sup> N.S.Doniach, The Concise Oxford English-Arabic Dictionary of Current Usage ( New York: Oxford University Press, 1982) p.224

(Independent construction of text) - انفراد تكوين النصوص )

ب. مكانة طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية في المناهج الدراسية عام ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة

بناء على تقرير مجلس الشورى الأندونيسي نمرة ١٩٩٩/٤ والمقتضيات من تطور الزمان في تربية الشعب على أساس الكفاءة, فقدقررت وزارة الشؤون التربوية الأندونيسية المناهج الدراسية على أساس الكفاءة منذ سنة ٢٠٠٤. ولذا وجب كون المناهج الدراسية في تعليم اللغة العربية كذلك على أساس الكفاءة. وتحتاج المناهج الدراسية في اللغة إلى التعريفات الواضحة عن الكفاءة اللغوية المرجوة.

من حيث النظرية كانت الكفاءة الغوية سميت كذلك بالكفاءة ( التي أساسها الكفاءة الخطابية Communicative competence الاتصالية ) ( ولذا وضعت المناهج الدراسية ٢٠٠٤ Discourse competence ) الخطاب مكانا مركزيا في عملية التعليم. والمعنى من ذلك هو وضع اللغة على أساس الخطاب الذي يعتبر عملية اجتماعية في الحياة اليومية. ومن المعلوم أن تربية اللغة تستهدف إلى تطور الكفاءة الاتصالية شفوية أم تحريرية التي تتكون من الكفاءات التالية<sup>١٧</sup>:

(Linguistic Competence ١ . الكفاءة اللغوية )

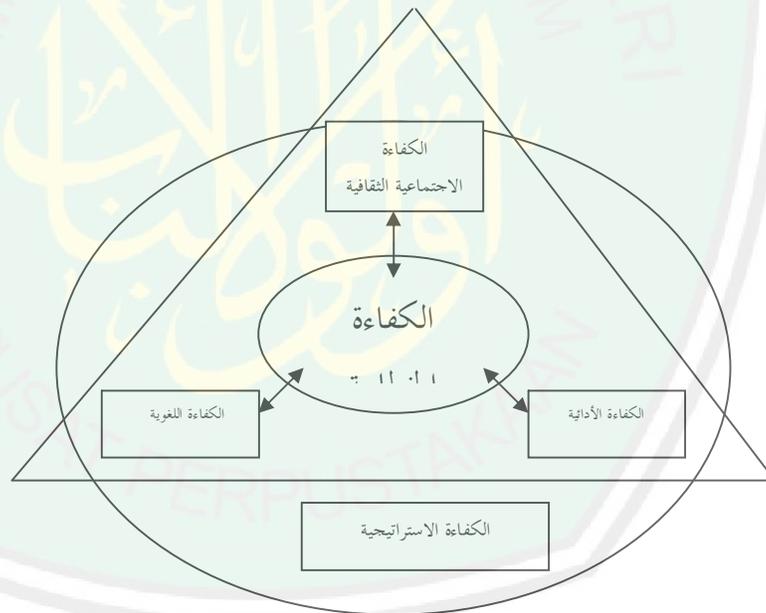
(Act ional Competence ٢ . الكفاءة الأدائية )

(Socio-cultural Competence ٣ . الكفاءة الاجتماعية الثقافية)

<sup>17</sup> . Nuril Huda, Language Learning an Teaching Issues and Trends (Malang: IKIP Malang Press,1999), p.32-33

#### (Strategic Competence) ٤ . الكفاءة الاستراتيجية )

وكان الأساس من هذه الكفاءات الأربع هو الكفاءة الخطابية  
(. كان الشخص سميت كفاءته اللغوية جيدة إذا Discourse Competence)  
استطاع أن يتعامل مع المجتمع بلغتهم ويتكلم معهم عن الأمور الواقعية فيه  
بالإضافة إلى كفاءته في فهم النصوص وتفسيرها وكتابتها. والشخص سميت  
كفاءته اللغوية جيدة إذا كان له كفاءة في فهم الخطاب وتفسيره وكتابة  
رأيه وإرسال المعلومات إلى الآخر بلغته. ولذا نمط الكفاءات<sup>١٨</sup> التي تقوم  
عليها المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة فيما يلي :



#### (Linguistic Competence) ١٩ . الكفاءة اللغوية )

<sup>18</sup> Jack C. Richards and Theodore S., Approach and Method in Language Teaching A Description and Analysis, Edition 1 (Melbourne: Cambridge University Press, 1986) P.71

<sup>19</sup> Linguistic Competence is mastery of the linguistic code, the ability to recognize the lexical morphological, syntactic, and phonological features of the language and the manipulate these features to form words and sentences.

المراد بالكفاءة اللغوية هي كفاءة المتعلم في وضع القواعد النحوية والمفردات والتنغيم. هناك شرطان للوصول إليها، (١). المهارة في العلوم النحوية (٢) المهارة في المفردات . وهذان الشيئان فقط بدون التطبيق في الاتصال ليس لهما معنى كثيرا للوصول إلى الكفاءة اللغوية, لأن أهم الأشياء في الكفاءة اللغوية هي استخدام قواعد اللغة والمفردات في النصوص الاتصالية.

#### (Actional Competence ٢ . الكفاءة الأدائية )

فهي كفاءة الشخص في وضع الدور أثناء الاتصال, مثل الكفاءة في طلب الأمر و المساعدة, الكفاءة في الشرح وما إلى ذلك. لأن الاتصال جرى حسب الأحوال الموجودة في المجتمع. كلما أراد الإنسان أن يتكلم مع الآخرين فعليه أن يتكلم مقتضى الحال ليكون الكلام مفهوما عند الآخرين. وكلما أراد الإنسان أن يتكلم مع الآخرين فعليه أن يختار قواعد اللغة والمفردات الصحيحة والمفهومة عند المجتمع. إذ لا تتحقق هذه الكفاءة دون الكفاءة اللغوية الجيدة.

#### (Socio-cultural Competence ٣ . الكفاءة الاجتماعية الثقافية )

فهي كفاءة المتعلم في تطبيق اللغة وفقا للثقافة العربية. لكل لغة شخصيتها التي تختلف أحيانا باللغة الأخرى. وهناك التعبيرات الخاصة في الأوقات المعينة التي لا يعرفها المتعلم إلا بمعرفة الثقافة العربية.

#### (Strategic Competence ٤ . الكفاءة الاستراتيجية )

<sup>20</sup> . Socio- cultural competence requires and understanding of the social context in which language is used: the role of participants, the information they share, and the function of the instruction.

تعتبر هذه الكفاءة قدرة في حل المشكلات الاتصالية. وهذه الكفاءة مهم للمتعلم لكي لا يقف الاتصال مجردا لنسيان مفردة ما مثلا. وكل الاتصال بأي لغة كانت يحتاج إلى هذه الكفاءة. لا يستطيع أن يقال بأن inter-personal هذه الكفاءة بسيطة. المثال المحاورة بين الأشخاص (communicative) أصعب من المحاورة العقدية (transactional communicative). ويحتاج المتعلم إلى الكفاءة الإستراتيجية كثيرا في communicative استخدام لغته في الاتصال.

(<sup>22</sup>؟ discourse competence والسؤال الآن ما المراد بالكفاءة الخطابية) فالكفاءة الخطابية هي قدرة المتعلم في تكوين النصوص الشاملة المعقولة. عندما تحدث الناس بعضهم ببعض, فهم يركبون النصوص معا. حينما يلقي الشخص خطبة مثلا فهو يركب النص فرديا. وكلما يقرأ و يكتب نصا فهو يؤوله ويفسره ويركب نصا آخر في نفس الوقت. ترى أن الكفاءة الاتصالية تتكون من Sandra أما ساندر ( grammatical competence الكفاءات, وهي الكفاءة النحوية) , الكفاءة الخطابية (Sociolinguistic competence اللغة الاجتماعية) (Strategic competence), والكفاءة الاستراتيجية (discourse competence) (<sup>23</sup> . competence

<sup>21</sup> . The strategies that one uses to compensate for imperfect knowledge of rules or limiting factor In their application such as fatigue, distraction, and inattention.

<sup>22</sup> . Discourse Competence is concerned not with interpretation of isolated sentences but with the connection of a series of sentences or utterances to form a meaningful whole. Discourse Competence is the ability to interpret a series of sentences or utterances to form a meaningful whole and to achieve coherent text that are relevant to given context.

<sup>23</sup> Sandra J.Savignon, Communicative Competence: Theory and Classroom Practice Texts and contexts in Second Language Learning ( United States of America: Addison-Wesley Publishing Company,1983) p.24-46

يحتاج الشخص إلى تكوين العلاقة المعقولة بين العبارات في تكوين  
لكي تكون (device) النصوص. ويمكن تحقيق هذه العلاقة بكمال الجهاز)  
(unified whole) هذه النصوص مفهومة ومعقولة عند القارئ (

( , وهي life skill يعتبر تعليم اللغة تعليماً لتطوير الكفاءة الحوية )  
يعني أن المتعلم له استطاعة وكفاءة في استخدام اللغة في حياته الاتصالية مع  
المجتمع. وبعد أن يتعلم الشخص أي لغة ما وجب أن يكون من يشترك مع  
(literate person) المجتمع بوسيلة لغته المتعلم )

كانت الحياة العصرية تقتضي على كل الأشخاص أن يحل مشكلاته  
الحوية باللغة. إذا أراد أن ينال العمل مثلاً فعليه أن يكتب الرسالة لطلب  
العمل، أن يقابل مع صاحب الشركة، أن يقرأ المعلومات والاعلانات عن  
العمل في الصحافة. وكل هذه الأنشطة تحتاج إلى كفاءة اللغة شفوية كانت  
أم تحريرية. كلما زادت ترقية التربية زاد كذلك الاحتياج إلى ترقية اللغة.  
وتعليم اللغة الذي لايهتم بهذه الواقعة سيميل إلى التعليم "عن اللغة". وعلى  
هذا المذكور وضعت المناهج الدراسية ٢٠٠٤ على أساس الكفاءة طريقة  
"تربية اللامية" في تعليم اللغة.

ج. مبادئ طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة  
العربية

للطريقة تربية اللامية سبعة مبادئ<sup>٢٤</sup>. والشرح من تلك المبادئ فيما

يلي:

#### ١ - التفسير (Interpretation)

<sup>24</sup> . Helena, Pedoman kurikulum bahasa Inggris (Jakarta: Pusat Kurikulum, 2004) hal. 14-16

كلما يتحدث المتعلم عن شئ ويكتبه فهو يفسر الواقعية التي يواجهها ثم يترجمها إلى اللغة, وكلما يقرأ فهو يفسر مادة قراءته. ولذا ينبغي أن يكون المادة في تعليم اللغة حثا ودفعا للمتعلمين لتفسير الواقع الحادث.

تستمر عملية التفسير في استجابة النصوص المقروءة والمكتوبة فرديا أم جماعيا. ويمكن أن يعطي المعلم الفرصة للمتعلم لاكمال النصوص المقطوعة لكي يفسر ما خطر بباله وفكره. ويمكن كذلك للمتعلم أن يقص النصوص مرة أخرى في وجهة نظره. وهناك طريقة أخرى لتطوير خيال المتعلم حتى لا تكون مهارة القراءة قاصرة على مفهوم المقروء مثلا لكن القراءة هي تحليل النصوص, تعليقها, ونقدها في نفس الوقت.

## ٢ - المعاونة (Collaboration)

تعتبر المشاركة بين المتعلمين أو بين المتعلم والمعلم في عمل الوظيفة مرحلة مهمة في عملية التعليم. والهدف من هذه المشاركة هي تكوين اعتماد نفوسهم. والصورة من هذه المشاركة منها استعداد المتعلم نصا للمحاورة بمساعدة المتعلم الآخر أو المعلم.

وهناك معنى آخر للمشاركة, وهي الكفاءة في استجاب ما يراه, وما يقرأه وما يسمعه. فالمتعلم الجيد هو الذي يعرف من يخاطبه ويستطيع أن يقرر أحسن طريقة في عملية الاتصال.

## ٣ - الاجتماع (Convention)

كانت طريقة القراءة غير شاملة. فهي تتعلق كثيرا بعادة المجتمع وثقافته. كل النصوص التي يواجهها القارئ لها أثر في تكوين شخصيته. حينما يقرأ النصوص باللغة الأجنبية سيجد العادات والأحوال لمجتمع هذه اللغة التي لا يجدها من قبل في لغته وثقافته

#### ٤ - المعلومات الثقافية (Cultural Knowledge)

كانت اللغة تشمل على أنظمة السلوك، الاعتقاد، العادة والقيمة ولا يمكن أن يفرق بعضها ببعض. حينما يتكلم الشخص اللغة العربية فعليه الاعتماد على أنظمة اللغة العربية. وإذا اعتمد على أنظمة اللغة الأخرى ستكون لغته غير مفهومة عند الآخرين.

#### ٥ - حل المشكلات (Problem Solving)

ينبغي أن تكون عملية التعليم مكانا لحل مشكلات المتعلمين. لأن حقيقة الاتصال حل المشكلات. المثال أحد الطلاب له برنامج. وهو يريد أن يكتب رسالة الدعوة إلى أساتيدته وإخوانه أو يتصل بهم هاتفيا. ومن المعلوم أن شكل الدعوة للأساتيد غير متساوي بالدعوة للإخوان. ولذا وجب عليه المعلومات عن ذلك لحل المشكلة

#### ٦ - التدبر (Reflection)

لا ينحصر المتعلم في مطالعته النصوص فهمها وطلب رأيها الأساسي. والتعليم الجيد للغة هو التعليم الذي يكون فيه فرصة التدبر للدارسين عن لغته ولغة الآخرين. إن المعلم في تعليم مهارة القراءة مثلا، يطلب من الدارسين أن يتدبر كيفية تكوين النصوص

وترتيب رأيها الأساسي. إذا ليست كفاءة القراءة هي فهم المقروء فحسب بل تحليله, وتعليقه, ونقده.

#### ٧- استخدام اللغة (Language Use)

طريقة تربية اللامية في تعليم اللغة العربية لاينحصر إلى لغة اللسان أو تعليم النحو والمفردات. بل تستهدف إلى تحقيق اللغة شفها وتحريرا لتكوين الخطاب, وهذا يعني أن الدارسين عندهم كفاءة في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية شفها وتحريرا.

ومن هذه المبادئ عرفنا أن تعليم اللغة بطريقة تربية اللامية يبدأ من لغة اللسان إلى لغة الكتابة. ولذا يجب أن تقسم عملية التعليم إلى عمليتين, عمليتي اللسان والكتابة. وكذلك في دراسة النصوص. ولتحقيق عملية اللسان في دراسة النصوص تقسم عملية التعليم إلى عمليتين, ولكل عملية الأربع المراحل المذكورة في السابق.

د. عملية التعليم ومرحلتها في طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة في تعليم اللغة العربية .

كما قد ذكرت الباحثة في السابق أن لطريقة تربية اللامية مستوى (عملية oral cycle) وهي عملية شفوية (bicycle التعلم والثقافة عمليتان ) . ولكل العملية أربع مراحل وهي: (literal cycle) تحريرية

( Building knowledge of field - مرحلة بناء المعلومات في المجال المعين )

( Modeling of Text - نموذجية النصوص )

( **Joint construction of Text** - المشاركة في تكوين النصوص )

( **Independent construction of text** - انفراد تكوين النصوص )

وبالتالي الشرح من هذه المراحل<sup>٢٥</sup>:

( **Building knowledge of field** ١ ) مرحلة بناء المعلومات في المجال المعين )

المرحلة الأولى تسمى بمرحلة بناء المعلومات في المجال المعين. والأنشطة التعليمية في هذه المرحلة هي التحدث عن الموضوع الذي سيبحث في عملية التعليم. وكانت هذه الأنشطة أنشطة تفاعلية بين المعلم والمتعلم.

تبدأ مهارتا الاستماع والكلام في هذه المرحلة. مثلاً, كان الموضوع الذي سيبحث في عملية التعليم عن الأطعمة, فيبدأ المعلم أن يتكلم مع الدارسين عن الأطعمة المعروفة عندهم, ويطلب منهم أن يشتركوا في تطور المفردات المحتاجة في التكلم إسمًا كان أو فعلاً أو حرفاً. وكذلك عن ( imperative القواعد اللغوية المستخدمة في النصوص , تكوين صيغة الأمر ) مثلاً.

يمكن كذلك أن يبدأ استخدام القاموس في هذه المرحلة مع تعليم حروف العطف البسيطة المحتاجة في عملية الاتصال كثيراً. وكذلك توسيع المفردات الأخرى المتعلقة بالموضوع. وأهم ما في هذه المرحلة هو تعويد الدارسين في تقديم آراءهم واستخدام القاموس حينما يمر بهم المفردات الجديدة الصعبة.

<sup>25</sup> . هيلينا, نفس المرجع, ص ١٧-١٩

زيادة المعلومات عن الثقافة تبدأ كذلك في هذه المرحلة. والمثال أن يقارن المعلم عن عادة الإفطار في السعودية والأندونيسيا, لأنه من الممكن أن لم يعرف بعض الدارسين عن عادة العرب في الإفطار, وكذلك العادات الأخرى المتعلقة بالأطعمة.

### (Modeling of Text ٢) نموذجية النصوص

تستهدف هذه المرحلة إلى اعطاء المعلومات للدارسين عن أشكال النصوص, نصا لسانيا كان أم كتابيا لا سيما النصوص المتعلقة بالأصول ( . يهيئ المعلم في هذه المرحلة النصوص الحوارية procedure text الادارية ) ( المحتاجة في الاتصال يوميا. المثال procedure text المتعلقة بالأصول الادارية ) من ذلك الحوار بين الأم والأولاد أو البنات في المكان المعين. إذا كان المكان هو المطبخ فالحوار يشمل على الأنشطة في الطبخ, كيف طلبت الأم المساعدة إلى ابنتها لشراء المواد الغذائية, كيف أشارت الأم طريقة الطبخ speech وما إلى ذلك. وهذه الحوارات تشمل على أنواع الأفعال الكلامية ) ( مثل طلب المساعدة, الاعلانات وغير ذلك. act.

وتعرف النصوص الكتابية كذلك في هذه المرحلة. يهيئ المعلم النصوص الكتابية مثل الوصفة الغذائية ( المكونة من اسم الطعام, المواد, طريقة الطبخ, وطريقة الأداء), الطريقة في جهاز الأطعمة وغيرها. وفي هذه المرحلة طلب المعلم من الدارسين تقديم الحوار و فهم المقروء في نفس الوقت. وعلى كل حال كيف تكون مهارتا الاستماع والكلام تنفذ كذلك في عملية القراءة.

### (Joint construction of Text ٣) المشاركة في تكوين النصوص

في هذه المرحلة كان الدارسون يكتبون النصوص المعلمة قبلها  
جماعيا. حينما وصلوا في هذه المرحلة قد يزودهم المعلم بنموذج النصوص،  
حتى يكون عندهم المعلومات والخبرات عنها يمكن بعدها أن يكونوا  
نصوصا أخرى مثلها أو يكتفوها.

وينبغي للمعلم أن يهتم كثيرا بتفتيش ما قد كتبه الدارسون لا  
سيما من جهة القواعد اللغوية، استخدام التعبيرات والمصطلحات  
الصحيحة، علامات الترقيم، وكذلك عن ثقافة صاحب اللغة. ويرجى من  
تمام هذه المرحلة تزويد الدارسين بالكفاءة اللغوية الكاملة.

#### ( Independent construction of text ٤ ) انفراد تكوين النصوص )

تستهدف هذه المرحلة إلى تدريب الدارسين في تكوين النصوص.  
يرجى تمام هذه المرحلة يوصل الدارسين تكوين النصوص في المحاوره بين  
( أو المحاوره العقديّة inter-personal communicative الأشخاص )  
( بدهيا على أنواع الأفعال الكلامية transactional communicative )  
(. المثال من ذلك أن الدارسين عندهم كفاءة في شرح كيفية speech act )  
جهاز الأظعمة شفهيًا وتحريريا، وفي نفس الوقت عندهم كفاءة في المناقشة  
مع الآخرين عن هذا الموضوع. وفي النصوص الكتابية يرجى من الدارسين  
أن يكتبوا شيئا من الموضوع، وكانت الكتابة مفهومة عند الآخرين

وتسهيلاً للفهم ستقدم هنا الباحثة اللوحة<sup>26</sup> التي تشمل على الأهداف والأنشطة يمكن تنفيذها في كل المرحلة:

المرحلة	الهدف	نموذجية الأنشطة
مرحلة بناء المعلومات في المجال Building المعـين ( ) knowledge of field(	توجيه الدارسين إلى معرفة المصطلحات, والمفردات, والتعبيرات المتعلقة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نظر الصورة</li> <li>• مشاهدة فيلم</li> <li>• ملاحظة المظاهر والحوادث في البيئة</li> <li>• السؤال والجواب عن الموضوع</li> <li>• استماع أشرطة الغناء</li> <li>• سماع الأمر وأداءه</li> <li>• استماع القصة</li> </ul>
نموذجية النصوص Modeling of Text)(	القاء نموذج النصوص لكي يستطيع الدارسون أن يفهموا رسالتها ويعرفوا أنواع أشكالها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استماع النصوص اللسانية</li> <li>• مشاهدة فيلم</li> <li>• قراءة النصوص</li> <li>• مناقشة عن رسالة النصوص</li> <li>• مناقشة عن هيكل النصوص وعناصرها</li> </ul>

<sup>26</sup> . هذه اللوحة ملخص من المناهج الدراسية على أساس الكفاءة ٢٠٠٤, و من المعلومات والخبرات عن مقابلة الباحثة مع خبراء اللغة والمناهج الدراسية( مثل أستاذة الدكتور كاسيني والدكتور مريم من الجامعة الحكومية مالانج). وكذلك من معلم اللغة العربية والانجليزية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تركيب الجملة</li> <li>• التدريبات في نطق الألفاظ</li> <li>• تركيب النصوص</li> <li>• من الجملة العشوائية</li> <li>• تكميل النصوص</li> </ul>	اعطاء الدارسين الفرصة في تركيب النصوص جماعيا تحت اشراف المعلم	المشاركة في تكوين النصوص <b>)Joint construction of Text</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تكوين النصوص والقائها شفوية</li> <li>• تركيب النصوص كتابيا</li> </ul>	اعطاء الدارسين الفرصة في تركيب النصوص فرديا	انفراد تكوين النصوص <b>)Independent construction of text</b>

وبعد تمام هذه المراحل الأربع يرجى أن تكون قدرة الدارسين اللغوية قريبة من صاحب اللغة, اللغة اللسانية واللغة الكتابية.

### الباب الثالث

تعليم مهارة القراءة في وجهة نظر طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة

القراءة هي الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء سابع المدد ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى. إنها المورد الذي تستقي منه تلك الفنون. وبقدر ما في ينايعها من عدوبة وسلاسة, ودقة وصفاء, يكون رونق الأداء في الكتابة والتحدث بل وفي الاستماع. أن كلا من هذه الفنون

الثلاث , إذا لم ترتبط روافدها ببحر القراءة, وإذا لم تلتق مسارها مع غدير القراءة , أخذنا ونماء, وريا وإشباعا, كان عطاءها ضحل القيمة, مر المذاق ولا يغذي شيئا من العقل أو الوجدان.

### أ. مفهوم القراءة

لقد تعلمنا أن التعريف الجيد ما كان جامعا ومانعا. وقد درجنا على (على الرموز المطبوعة recognition تحديد مفهوم القراءة بأنه "تعرف") (لهذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة وcomprehension و"فهم" ) والموضوع. لكن هذا المفهوم لا يفي بكل المفهوم المتطور لعملية القراءة . القراءة هي نظر الرموز المطبوعة واستبصارها مع الفهم بالعين مع التفكير والتدبر.<sup>27</sup>

وعرف محمد صلاح الدين أن القراءة هي تمكين القارئ من استخدام ما يفهمه من القراءة وما يستخلصه منها في مواجهة مشكلات الحياة, والانتفاع به في المواقف الحيوية. القراءة هي نطق الرموز وفهمها, وتحليل ما هو مكتوب ونقده, والتفاعل معه, والإفادة منه ففي حل المشكلات , والانتفاع به في المواقف الحيوية, والمتعة النفسية بالمقروءة.<sup>28</sup> أما فتحي علي والآخرون عرفوا أن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني , وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.<sup>29</sup>

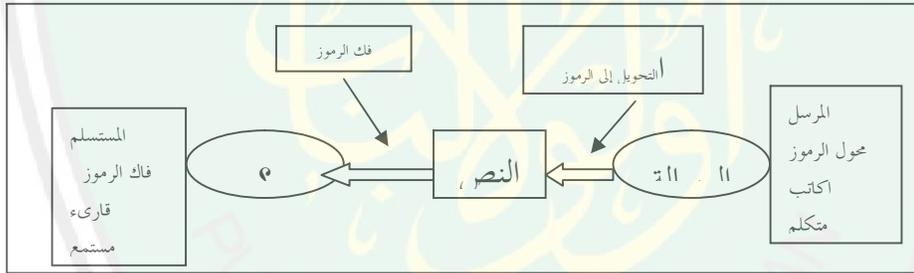
27 . علي أحمد مذكور, تدريس الفنون الربية ( القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٧) ص: ١٣١

28 . محمد صلاح الدين علي مجاور, تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته, الطبعة الأولى ( الكويت: دار القلم, ١٩٧٤) ص: ٣٠٨-٣٠٨

29 . فتحي علي يونس ومحمود علي الناقة ومحمد علي مذكور, أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية, ( القاهرة: دار الثقافة, دون السنة) ص: ١٣٩

ومن هذه التعريفات فالقراءة عمليتان متصلتان: العملية الأولى الشكل الميكانيكي، أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب. والعملية الثانية عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج. والقراءة عملية تفكير معقدة، تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المطبوعة.

وقال، نطال في غونادي إن صورة عملية الاتصال في القراءة<sup>30</sup> فيما يلي:



وعلى ما سبق ذكره نستطيع أن نقول إن القراءة عملية "نظر" و"استبصار" التي تشتمل على المهارات التالية:

- (١). الرؤية بالعين مع التفكير والتدبير
- (٢). الفهم

<sup>30</sup>. Reading is a form of communication between writers and readers through a text. The writer as the sender of information or messages to express: 1) information or messages, 2) use of grammar and vocabulary items that writer chooses to express them, 3). Use of writer tone, 4) use of writer writing style, and 5). Use of writer way to organize ideas (Gunadi, Reading Test, National Certification for English's Teacher at MTs, 20 Sept 2005)

٣). ادراك العلاقات بين جزئيات المادة القروءة عن طريق التحليل

والتفسير

٤). القدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج, وصلة كل ذلك بالواقع

الموضوعي والخبرات الإنسانية السابقة

٥). النقد في ضوء معايير عملية وموضوعية

٦). التقويم

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أقسام, وهي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة السمعية<sup>٣١</sup>. القراءة الصامتة تتمثل في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ, دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. والقراءة الجهرية تعني العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. أما القراءة السمعية هي التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ, قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين أو المترجم لبعض الرموز والاشارات ترجمة مسموعة. وزاد الخولي هذه الثلاثة بالقراءة النموذجية<sup>٣٢</sup> وهي القراءة التي يقوم بها المعلم لتكون

<sup>31</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسي, الطبعة الأولى (رياض: جامعة الملك سعود, ١٩٨٢) ص: ٢٤٧-٢٤٨  
ويمكن كذلك تنقسم القراءة من حيث الغرض من القراءة إلى: (١) القراءة السريعة العاجلة, (٢) قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع, (٣) القراءة التحصيلية, (٤) قراءة لجمع المعلومات, (٥) قراءة للمتعة الأدبية, (٦) القراءة النقدية التحليلية. أما أنواع القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ تنقسم إلى: قراءة للدرس والبحث, وقراءة للاستمتاع, والقراءة لحل المشكلات,  
<sup>32</sup> . ومن الممكن أن تتخذ القراءة النموذجية أحد شكلين: (١). القراءة المتصلة: يقرأ المعلم مادة القراءة والطلاب يستمعون إليه فقط, دون أن يرددوا من بعد (٢). القراءة المنقطعة: يقرأ المعلم فقرة واحدة ويردد الطلاب من بعده ترديداً جمعياً.

( القراءة Tarigan نموذجاً يستمع إليه الطلاب ويقلدونه.<sup>33</sup> وصنف تارغان )  
 بالتصنيف التالي<sup>34</sup>:



## ب. الأهداف ( الكفاءة المرجوة) في تعليم القراءة

<sup>33</sup> . محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦) ص. ١١٩.

<sup>34</sup> . Guntur Tarigan, Metodologi Pengajaran Bahasa, (Bandung: Angkasa, 1991) hal. 42

من البديهي أن تكون القراءة في تاريخ البشرية لاحقة لاختراع الكتابة. فلا بد هناك نصوص حتى تكون هناك قراءة. وقد كانت الكتابة (النصوص) محاولة من الانسان لتسجيل اللغة أو أصوات اللغة في رموز معينة حتى يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها.

إن القراءة تشترك مع الاستماع في كونهما مهارتين سلبيتين (receptive skill), إلا أن القارئ لا يمكن أن يكون سلبيا تماما, وهو (receptive skill) يمارس مهارة القراءة. فإن الدارس يكون متأهبا لاستقبال رموز لغوية واستعابها وفهو معناها, وأحيانا يكون مطالبا برد فعلا أو استجابة لها.

وتختلف القراءة عن الاستماع في أن القارئ يستطيع أن يقرأ النص أكثر من مرة, كما أنه يستطيع أن يعود إليه مرة أخرى, وأن يرجع إلى غيره أو إلى القاموس في فهم ما يستعصى إليه كما أنه يستطيع أن يقرأ بالسرعة التي تلائمها.

ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية, وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها, ويقرأ ما ينشر بها من (يقول إن هناك Harmer كتب ومجلات والرجوع إلى المراجع. وهارمر) أربع حجج مهمة عن أهمية مهارة القراءة في تعليم اللغة الأجنبية<sup>35</sup> وهي كما يلي :

١. دراسة النصوص وسيلة من وسائل تحقيق أغراض تعليم اللغة

الأجنبية.

<sup>35</sup> . Jeremy Harmer, How to Teach English, First Published, (England: Longman, 1998) p.68. in another place he said,: the reason for using reading text in the class ; 1) for language acquisition, 2) as models for future writing, 3) as opportunities for language study, 4) practice in the skill of reading

٢. القراءة وسيلة في اكتساب اللغة.
٣. كانت نصوص القراءة نموذجية في تعليم مهارة الكتابة
٤. كانت نصوص القراءة اسهل الوسائل في تعليم عناصر اللغة ( الأصوات, التراكيب, والمفردات)

ومن الحقائق العلمية أن القارئ، وهو يمارس عملية القراءة، يختلف من الكاتب الذي يكتب كل كلمة وكل حرف. فعين القارئ لا تركز على جميع الحروف والكلمات وإنما تفقز بينها وتقف وقفات معينة في كل سطر. وفي كل وقفة تتمكن من قراءة عدد كلمات.

تنبثق أهداف تعليم القراءة العربية من أهداف تعليم اللغة العربية،

وهي تلخص بما يلي<sup>٣٦</sup>:

١. اكتساب مهارة القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة النطق، وحسن الأداء، وضبط الحركات وتمثيل المعنى
٢. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ والمقاصد
٣. إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة
٤. ارتقاء مستوى التعبير ( الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب

لغوي صحيح

<sup>36</sup>. نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الفائس، ١٩٨٥) ص٩٠-٩١

٥. توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية
  ٦. جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد
  ٧. توظيف القراءة في اكتساب المعارف والمعلومات
  ٨. تمكين الطالب من تحقيق مردود نوع أفضل وأكثر كما
  ٩. مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية.
- وكان في تعليم مهارة القراءة الكفاءة المرجوة تحقيقها<sup>٣٧</sup>, وهي كما يلي:
- أولاً: كفاءة ترتبط بالثروة اللفظية, تشمل هذه الكفاءة:
- (١) اكتساب الفاظ ذات معنى ودلالة
  - (٢) الاستماع
  - (٣) التحدث
  - (٤) التعرف على الكلمة
  - (٥) شكل الكلمات
  - (٦) تحليل الكلمة
  - (٧) بناء الكلمة وتركيبها
  - (٨) النطق وصحة الأصوات
  - (٩) المزج في بناء الكلمة أو تأليفها وتركيبها
  - (١٠) دلالة الألفاظ
  - (١١) استعمال القاموس

<sup>37</sup>. محمد صلاح الدين, نفس المرجع, ص. ٣٦٠-٣٦٢

١٢) معرفة أصل الكلمة.

ثانيا: كفاءة ترتبط بفهم المعنى, وهي :

١) ربط ما يقرأ بما عند القارئ من خبرات

٢) اختيار الأفكار الرئيسية

٣) ملاحظة تفاصيل خاصة

٤) توقع تتابع معينواتتابع تسلسل ما

٥) توقع نتائج معينة

٦) اكتساب إحساس معين ملموس

٧) التعرف على احساسات الكاتب ومزاجه

٨) اتباع التعليمات

٩) استخدام المعلومات المكتسبة ومعرفة مكان مصادرها, وتقوم هذه المعلومات والحكم عليها.

ثالثا: كفاءة خاصة بالتحليل في أثناء القراءة, وهي :

١) ملاحظة النهج والنط الذي تسير عليه الفقرة

٢) ملاحظة الجملة التي تعبر عن رأس الموضوع

٣) ادراك إشارات الكاتب وما يرمز إليه.

رابعا: كفاءة تتعلق بتحديد نهج الكاتب في كتابته, وهي:

١) معرفة التقديم الذي قدم به الكاتب

٢) إدراك النقاط الرئيسية

٣) الشرح والتفسير الذي يعرضه الكاتب

٤) إدراك النتائج.

خامسا: كفاءة تتعلق بتقويم المحتوى والحكو عليه, وهي: (١)

تفسير الحقائق في المادة المقروءة

(٢) مدى ارتباط المادة المقروءة بالخبرة التي عند الانسان وارتباطها بالقارئ

شخصيا

(٣) مدى امكانية الرص التي يمكن فيها تطبيق المعلومات المكتسبة,

(٤) عمل مقارنات مع مواد أخرى مقروءة, تحدي تفكير الكاتب بمناقشة

ما يقول

(٥) وابداء الرأي فيه وإصدار الحكم عليه.

سادسا: كفاءة تتعلق بالإبداع بالقراءة, وهي :

(١) تفسير أهداف الكاتب وشرحها

(٢) اكتشاف وجهة نظر الكاتب

(٣) التمييز بين ما هو حقيقي وما هو متخيل

(٤) اكتشاف ما هو من أساليب الدعاية وما هو من غيرها

سابعا: كفاءة ترتبط بما يكون بعد الانتهاء من القراءة, وهي:

(١) الوعي بالحقائق العامة العالمية

(٢) التعرف على الأفكار الجديدة ذات التطبيق العام

(٣) التعرف على الأفكار الجديدة, لتكامل مع الفلسفة الخاصة الشخصية

(٤) التعرف على كيفية استعمال الأفكار الجديدة وتطبيقها

(٥) التعرف على الحاجات الممكنة لعمل بحث أبعث أثرا

(٦) إرجاء الحكم

(٧) استخدام المعلومات المكتسبة أو تطبيقها.

أما باريت صنف الكفاءة في القراءة بتصنيفه المشهور بتصنيف

(<sup>38</sup> وهو كما يلي: Barrett's taxonomy بارت )

(<sup>39</sup> وهي Literal comprehension الكفاءة الأولى: الفهم الحرفي )

تشمل على :

( recognition/identification ١) التعريف )

( recall ٢) الاستدعاء )

( Analysis and reorganization. ٣) التحليل والتنظيم )

inferential الكفاءة الثانية : الفهم الاستنتاجي )

(<sup>40</sup> , وهي تشمل : ١ Comprehension )

( interpretation ) التفسير )

( General inferential ٢) الاستنتاج الشامل )

( predictive. ٣) التنبؤ )

Evaluational الكفاءة الثالثة: الفهم التقويمي )

(<sup>41</sup> , وهي تشمل: Comprehension )

( Judgmental ١) التحكيم )

( Appreciative ٢) معترف بالجميل )

<sup>38</sup>. Bambang Yudi Cahyono, Pengajaran Bahasa Inggris Teknik, Strategi dan Hasil Penelitian, cetakan 1, (Malang, Penerbit IKIP Malang, 1991) hal.34-36 .

<sup>39</sup> . **Literal Comprehension** requires the student to focus on ideas and information explicitly stated in the text

<sup>40</sup> . **Inferential Comprehension** requires the student to use information explicitly stated in the text along with personal experience and knowledge in order to conjecture and to form hypotheses

<sup>41</sup> . **Evaluational Comprehension** requires the student to compare information and ideas in a text with material presented by the instructor, or other authorities and with the student's own knowledge and experience, in order to form judgments of various kinds

(critical ٣) النقد )

( أن هدف القراءة يتأثر كثيرا إلى الكفاءة Krashen رأى كراسن )  
المرجوة منها, وقال إن هناك أربعة أنواع من المهارات القرائية<sup>٤٢</sup>, وهي :  
<sup>٤٤</sup>, ٣) القراءة الموسعة (skimming<sup>٤٣</sup>, ٢) التصفح (scanning ١) التصفح  
(intensive reading<sup>٤٥</sup>, ٤) القراءة المكثفة (extensive reading<sup>٤٦</sup>)

ج. طريقة تعليم القراءة

بنيت طرق تعليم القراءة على تحليل طبيعة هذه المهارة, ومحاولة علاج أسباب التخلف في ممارستها, وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاوتها في سرعة ويسر وسهولة مع فهم كامل للمنى الذي يهدف إليه الكاتب. ويدلنا التاريخ على أن أقدم طرق تعليم القراءة كانت تسمى بطريق الحروف الهجائية, حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها, وبطلب من الدارسين أن يحفظوا أشكالها بالترتيب على ظهر قلب. ويؤكد أتباع هذه الطريقة أنها تساعد المتعلم على التعرف على الكلمات التي سبق له المران عليها, وأن معرفته بنطق الحروف في اللغة الأجنبية تجعله قادرا على قراءة كلمات لم يسبق له التعرض لها, وأنه عادة يتقن مهارة الهجاء بعد ذلك لأنه بدأ يتعلم الحروف التي تتكون منها الكلمات.

<sup>42</sup>. Stephen D. Krashen and Tracy D. Terrell, The Natural Approach Language Acquisition in the Classroom, Second impression (England: Longman, 2000) p. 134

<sup>43</sup>. **Scanning** is making a quick overview of a passage, looking for specific information

<sup>44</sup>. **Skimming** uses the same approach, except that instead of concentrating on specific information < we are looking for main idea or general gist of reading

<sup>45</sup>. **extensive reading** is rapid reading for main ideas of a large amount of text

<sup>46</sup>. **intensive reading** is reading for complete understanding of an entire text.

وقد أوجز المعترضون نواحي النقص في هذه الطريقة في أنها تستغرق وقتا طويلا يدعو الدارسين إلى الملل وعدم الاهتمام بالقراءة. ويكفي للتدليل على عيوب هذه الطريقة النقاط التالية<sup>47</sup>, أنها:

- (١) تتعارض مع طبيعة اللغة حيث تجعل الرمز الكتابي يسبق الفكرة
- (٢) تحمل المعنى وتتعد عن الغرض الوظيفي للغة
- (٣) لا تشبع حاجات القارئ ولا تشجعه على الاستمرار
- (٤) تستغرق وقتا طويلا في تعلم ما لا يفيد في مجال التعامل باللغة
- (٥) تقوم على ادراك الجزء قبل الكل مما يخالف طبيعة الانسان
- (٦) تتعارض مع طبيعة عملية القراءة حيث أن العين لا تقف عند كل حرف أو كل كلمة على حدة وإنما تقف عند مجموعة من الكلمات مرة واحدة .

وظهرت الطريقة الكلية أو الاجمالية لتعالج عيوب الطريقة الجزئية أو التحليلية. وتعتمد الطريقة الكلية على تعويد المتعلم على قراءة وحدة لغوية تؤدي معنى كاملا. وبذلك تلائم طبيعة الإنسان في ادراك الكل أولا ثم الجزئيات, حيث لا قيمة للجزء الا في الكل.

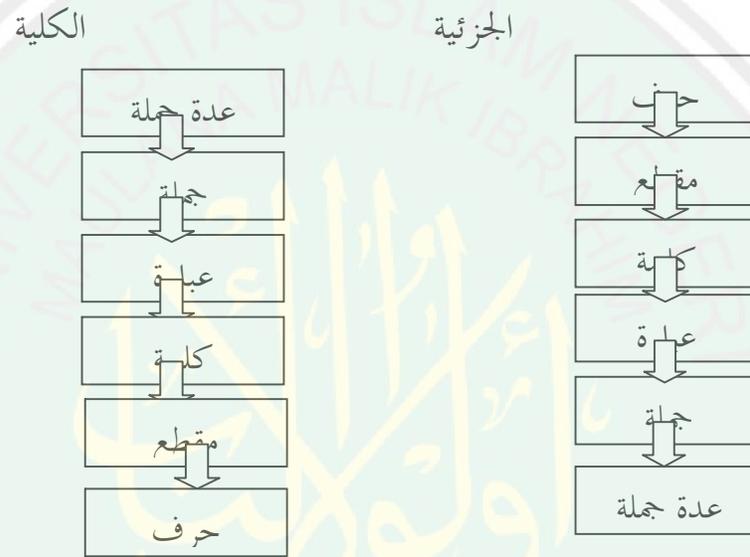
ويرجع بعض المربين أسس الطريقة الجزئية إلى النظرية الحسية السلوكية في علم النفس لاهتمامها بتكوين العادات وارتباط المثير بالاستجابة شكليا دون حاجة إلى فهم المعنى , كما ظهر أيضا الكثير من اللغويين البنائين الذين تحمسوا للطريقة الجزئية لاهتمامهم بصوتيات اللغة وعزوفهم عن الخوض في المعنى. وكذلك يفسر البعض الطريقة الكلية في

47 . حمادة إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. ( القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٨٧) ص. ٢٣٢-٢٣٣

( -الكليّة - Gestalt القراءة باعتبارها تطبيقاً عملياً لنظرية الجشّالت )  
وبالنظرية المعرفية في علم النفس من ناحية، والنظرية التحويلية الابتكارية في اللغات من ناحية أخرى.

ويبين الرسم التالي<sup>48</sup> مقارنة سريعة بين الطريقة الجزئية والطريقة

الكليّة في القراءة:



وقال كراسن أن طريقة القراءة متعلقة بأغراضها كذلك. هو عرض

نمطين لعملية القراءة فيما يلي:



( النمط الأول من عملية القراءة )<sup>49</sup>

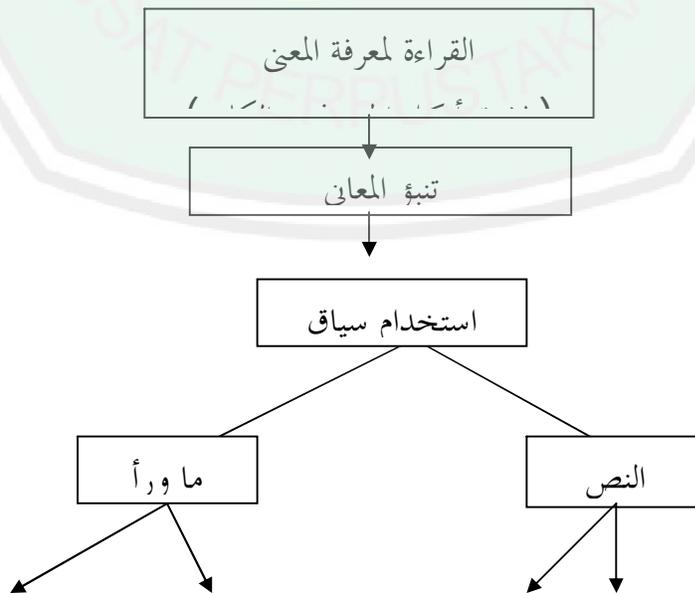
<sup>48</sup> . صلاح عبد المجيد العربي تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩١) ص. ١١٣

<sup>49</sup> . Stephen D. Krashen and Terrell, The Natural Approach Language Acquisition in the Classroom, p.135

يمكن علينا أن نطبق هذا النمط من عملية القراءة بدون التعليم (من النمط الأول نعرف أن نقول بأنه يتأكد direct instruction المباشر) أولتصفح scanning على مناسبة النص بالهدف (هل الهدف للتصفح) ، أو للقراءة المكثفة extensive reading ، أو للقراءة الموسعة (skimming) ؟ وللوصول إلى فهم المقروء واكتساب اللغة يتعلق intensive reading) كثيرا باختيار الطريقة المناسبة.

النمط الثاني يتعلق بعملية القراءة في التعليم المباشر تحت اشراف المعلم . ويمكن تطبيقه في تطور مهارة القراءة في تعليم اللغة الثانية. لأن متعلم اللغة يحتاج كثيرا إلى اشراف المعلم في فهم النصوص من اللغة الجديدة، وكذلك عن عناصر النصوص المكتوبة باللغة الأجنبية. كان متعلم اللغة حينما يقرأ النص المكتوب باللغة الأجنبية في أول مرة لا يحتاج إلى معرفة كل معاني الكلمات الموجودة في الفقرة، ولكنه يحتاج إلى تنبؤ ما في النص بالنظر إلى سياق النص.

وهذا هو الرسم من النمط الثاني:



نظر الموضوع التصويرات الموضوع  
الكلمة الأساسية  
المعلومات في اللغة

( النمط الثاني من عملية القراءة)<sup>50</sup>

وأهم الهدف من عرض الطرق في تعليم القراءة هو معرفة المحاسن والعيوب من كل الطريقة. ولعل المزج بين الطرق بجمع محاسنها والاستفادة من مميزات كل طريقة وتكييف ذلك تبعاً لظروف الدارسين وأهدافهم أحسن للمتعلمين وأنفع للدارسين

د. مهارة القراءة و مكانتها في وجهة نظر طريقة تربية اللأامية لمستوى  
التعلم والثقافة

كما ذكرت الباحثة في السابق أن لطريقة تربية اللأامية لمستوى التعلم ( وعملية تحريرية oral cycle ) وهي عملية شفوية (bicycle والثقافة عمليتان ) . ولكل العملية أربع مراحل وهي : مرحلة بناء المعلومات (literal cycle ) ، و نموذجية النصوص ( Building knowledge of field في المجال المعين ) (Joint construction of Text) ، والمشاركة في تكوين النصوص (Modeling of Text of Text) ، و انفراد تكوين النصوص (Independent construction of text. (

<sup>50</sup> . . Stephen D. Krashen and Terrell, The Natural Approach Language Acquisition in the Classroom, p.139

كانت القراءة في هذه الطريقة تعتبر من العملية الثانية وهي العملية الكتابية. كما قد عرفنا أن الدارسين يبدأ الدراسة من العملية اللسانية التي تجري فيها مهارة الاستماع والكلام. أما في العملية الكتابية تجري فيها مهارة القراءة والكتابة.

إن الهدف الأساسي من تعليم القراءة في هذه الطريقة هي اعطاء نموذجة النصوص اللسانية والكتابية الصحيحة الوظيفية في عملية الاتصال. ولذا ينبغي للمعلم أن يهيئ النصوص التي تملك الأغراض والشخصية اللغوية المعينة.

وتطبيق عملية التعليم في مهارة القراءة على وجهة نظر طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة, ستعرضه الباحثة في اللوحة التالية :

المهارة اللغوية	الخبرات التعليمية	المرحلة	العملية
القراءة والكتابة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث الدارسون عن النصوص المقروءة من قبل</li> <li>قراءة النصوص السانية والكتابية</li> <li>مقارنة النصوص من حيث اللغة</li> <li>البحث عن المفردات الجديدة ومعانيها</li> <li>استخدام القاموس</li> <li>المناقشة عن القصة المعجبة عند الدارسين المتعلقة بالموضوع</li> <li>البحث في قواعد اللغة</li> </ul>	مرحلة بناء المعلومات في Building المجال المعين ) knowledge of field(	الكتابية

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قراءة النص للفهم والتفسير</li> <li>• تدبر النصوص المقررة من حيث أشكالها أو عناصرها أو لغتها</li> <li>• قراءة النصوص القصيرة الوظيفية</li> <li>• تشخيص وظيفة النص الاتصالية</li> </ul>	<p>نمذجة النصوص ) Modeling of Text</p>	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتحدث عن الموضوع الذي سيكتبه الدارسون</li> <li>• تركيب الأفكار الأساسية لشكل النص المعين</li> <li>• تطور الفقرات جماعيا</li> <li>• تفتيش الكتابة جماعيا</li> <li>• مداخل المعلم</li> <li>• اصلاح الكتابة</li> <li>• تكوين النصوص الوظيفية</li> </ul>	<p>المشاركة في تكوين Joint النصوص ) construction of Text(</p>	

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتحدث عن الموضوع الذي سيكتبه الدارسون</li> <li>• تركيب الأفكار الأساسية لشكل النص المعين</li> <li>• تطور الفقرات فرديا</li> <li>• تفتيش الكتابة فرديا</li> <li>• مداخلة المعلم</li> <li>• اصلاح الكتابة</li> <li>• تكوين النصوص الوظيفية</li> </ul>	<p>و انفراد تكوين النصوص )Independent construction of text(</p>	
--	--	---	--

## الباب الرابع

### الكتاب التعليمي "العربية بين يديك"

(الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها).

#### أ. تعريف الكتاب التعليمي

هناك مصطلحان للكتاب الذي يستخدم ويعد للعملية التعليمية هما الكتاب التعليمي والكتاب المدرسي، وهذان المصطلحان في نفس المعنى دون اختلاف. والمصطلح المختار في هذا البحث هو الكتاب التعليمي. لأن بعض الناس خطر ببالهم أن الكتاب المدرسي هو الكتاب المستخدم في عملية التعليم في المدرسة فحسب لا الآخر.

قال القاسمي أن مصطلح الكتاب المدرسي والكتاب التعليمي يختل عن المعنى الشائع المؤلف، فيرى أن لا يتألف الكتاب التعليمي من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة له كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية، وكتب التمارين الصوتية، وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم وبعض الوسائل المعينة البصرية المعينة المرافقة<sup>51</sup>

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريف الكتاب التعليمي في قوله: إن الكتاب التعليمي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي

<sup>51</sup> علي القاسمي، الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها، السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني (الرياض: عماد شؤون المكتبات، ١٩٨٠) ص: ٧٥

يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل  
أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة  
التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم<sup>52</sup>

من هذين الرأيين نقول إن الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي  
للطالب وما يصحبه من المواد التعليمية المساعدة، وتؤلف من قبل  
المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة، في  
مقرر معين، في مرحلة معينة، بل ودراسي معين وفي زمن محدد.

بجانب الكتاب التعليمي هناك ما يسمى بالمذكرة، والتي تستخدم  
كثيراً في الأنشطة التعليمية، وللكتاب التعليمي والمذكرة اختلافات كما  
ذكرها لويس وفاني<sup>53</sup> فيما يلي:

**المذكرة، لها شخصيات كما يلي:**

(١) تؤلف للمعلم، (٢) تؤلف تعد للعام، (٣) لا توضع فيها الأهداف العامة  
ولا الخاصة، (٤) ليس لها التمرينات أو التدريبات، (٥) ليس لها الحلول أو  
العلاج لمشكلات الطلاب في التعلم، (٦) ليس لها الخلاصة، (٧) ليست اللغة  
المكتوبة لغة اتصالية، (٨) المواد المكتوبة متراكمة وكثيرة، (٩) ليس لها بيان  
لطريق تعلمها أو تعليمها أو تعلمها

**الكتاب التعليمي، له شخصيات كما يلي:**

(١) يشجع ميول الطلاب إلى قراءته، (٢) يؤلف ويعد للطلاب والمعلم،  
(٣) يوضح الأهداف العامة والخاصة، (٤) يركز في تدريب الطلاب،

<sup>52</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبدالله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دار الاعصام، ١٩٩٩) ص: ٩

<sup>53</sup> R.Lewis & N.Paine, How to Communicate with The Leaner, (London: Council of Educational Technology, 1985)

٥) يوافر الحلول والعلاج لمشكلات الطلاب في التعلم, ٦) له خلاصة, ٧) اللغة المكتوبة لغة اتصالية ورسمية, ٨) المواد المكتوبة تكتب على احتياجات الطلاب, ٩) يعد للأنشطة التعليمية, يبين الطريقة في تعليمه وتعلمه

### ب. عناصر الكتاب التعليمي

( أن عناصر الكتاب التعليمي<sup>٥٤</sup> Dick and Carey قال ديك وكاري ) هي: ١) ارشادات استخدام الكتاب التعليمي, ٢) الأهداف العامة والخاصة, ٣) قائمة الجداول, ٤) عرض مضمون المادة التعليمية, ٥) التصورات, ٦) الخلاصة, ٧) أسئلة التمارين, ٨) الوظيفة والعمل المنزلي<sup>٥٥</sup>. ويقول القاسمي للكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مادة مساعدة, وهذه المادة المساعدة تتألف من ستة أنواع من الكتب, وهي: المعجم, كتاب التمارين التحريرية, كتاب التمارين الصوتية, كتب المطالعة المتدرجة, كتاب الاختبارات, ومرشد المعلم<sup>٥٦</sup>

### ج. أسس إعداد الكتاب التعليمي

<sup>54</sup> . W.Dick and Carey L, The Systematic Design of Instruction,(Glenview: Scott Foresman and Company,1990)

<sup>55</sup> . وكان في نفس الرأي مع ديك وكاري الخبراء الآخرون مثل تاريغان. سوفرمان وديغينج  
<sup>56</sup> . علي القاسمي, الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية , الجزء الثاني ( الرياض: عمادة شؤون المكتبات, ١٩٨٠)ص. ٧٩

إن اعداد الكتاب التعليمي ليس بأمر يسير , بل هناك أسس يجب أن يراعيها المؤلفون لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وفيما يلي الأسس المقصودة التي تجب مراعاتها<sup>57</sup> :

#### ١. الأسس الثقافية الاجتماعية

عند حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد الكتب أو المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فلا بد لمؤلف الكتاب أن يهتم بالنقاط التالية:

- (١) مفهوم الثقافة بوجه عام, ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص
- (٢) خصائص الثقافة
- (٣) علاقة الثقافة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- (٤) الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

اقتصارا في البحث, لا تطيل الباحثة الكلام عن الثقافة من مفهومها وخصائصها بل تريد أن تقدم هنا ما يتعلق بالثقافة وعلاقتها بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفقرات التالية<sup>58</sup>.

لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح, فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة وفتح نعر عن الثقافة باللغة, ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة, فاللغة وعاء الثقافة, وهي

<sup>57</sup> ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبد الله , نفس المرجع ص.١٩

<sup>58</sup> تلخص الباحثة هذه الفقرات من الكتاب :

Bambang Yudi Cahyono, Kristal-kristal Ilmu Budaya, ( Surabaya: Airlangga University Press,1995)

في الموضوع " اللغة والثقافة" ص: ٤٠٩ - ٤٢٨. ويأتي هذا التلخيص بالتصرف

الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة, ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة.

أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب. فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي جزء أساسي من تعلم اللغة العربية. ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد له - إذا كان يرغب في إتقانها جيدا - من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوعي زلل بالغ الخطوة, ومن ثم فإن تعلم اللغة الأجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

وإذا كان هذا الأمر كذلك, أن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد, ومن العسير على دارس اللغة العربية كلغة أجنبية أن يفهما فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما دقيقا وحيدا دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة. ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم.

أما عند تصميم الكتاب التعليمي أو تحليله فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب, والحدود التي يتميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية, كما ينبغي أن يعطى الموضوعات الثقافية وزنا, كما ينبغي أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقا لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفيتهم الثقافية.

## ٢. الأسس السيكولوجية (النفسية)

من العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن من خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح، أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرة عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة<sup>٥٩</sup>. ومن هنا يظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذا كان الأمر -الاختلاف في القدرات- ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعليم اللغة العربية، كما أن عامل المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة.

وفيما يلي الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب

التعليمي<sup>٦٠</sup>:

<sup>59</sup>. يتكلم كثيرا دانييل فاريرا (Daniel Parera) في كتابه Linguistik Edukasional: Pendekatan konsep dan Teori (Pengajaran Bahasa) في الموضوع " اكتساب اللغة عند الأطفال" عن علاقة النفس بقدرة اللغة وأثرها في تعليم اللغة. انظر تمام الشرح في الصفحة: ٨٩-٩٩

<sup>60</sup>. ناصر عبدالله، نفس المرجع، ص. ٣٤.

- (١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً
- (٢) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية
- (٣) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية ما يساعده على اكتساب اللغة العربية
- (٤) أن تبني المادة العلمية وفقاً باستعداد الدارسين وقدراته
- (٥) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم
- (٦) أن يكون المؤلف على العلم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطى بما يناسب هذه الخصائص
- (٧) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه اللغة العربية
- (٨) أن تؤلف الكتب الموهوبين بالذكاء، والكتب الأخرى لمتوسطى الذكاء وهكذا.
- (٩) أن تهين المادة المقدمة في الكتاب التعليمي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- (١٠) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية
- (١١) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتب الأساسي ومصاحباته
- (١٢) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة

١٣) أ، يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها

لدى الدارسين

٣. الأسس اللغوية التربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب تقدم في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب اللغة العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والتربوي. فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم هل الإسمية أم الفعلية؟ هل تبدأ بالبيطة أو المركبة؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين اللغوي والتربوي يعدان أساسا واحدا وإن كان واحد منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.

د. تقويم الكتاب التعليمي

تقويم الكتاب التعليمي ينبغي أن يشمل جميع عناصر ومكونات الكتاب التعليمي، والعلاقات التي تربطها ببعضها، والتناسق والتوافق بينها. ومن أدوات التقويم للكتاب التعليمي هي أداة التقويم للكتاب التعليمي التي (٦١). وستعرضها Hans-Eberhard Piepho عرضها حان - هابرهارد فييو (الباحثة في اللوحة التالية :

<sup>61</sup> . اسخدم هذه أداة التقويم للكاتب التعليمي مركز المناهج الدراسية الأندونيسي في الموجه للكتاب التعليمي في اللغة الإنجليزية. وهذه الأداة أخذتها الباحثة من الكتاب:

## من جهة المادة

النمرة	المعايير	الدلائل
١.	مناسبة المادة بالمناهج الدراسية المقررة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الوحدة تشمل المواد الدراسية المناسبة بالمناهج الدراسية المقررة</li> <li>- الوحدة تشمل مستوى الكفاءة الخطابية</li> <li>- الوحدة تشمل مستوى الكفاءة اللغوية</li> <li>- الوحدة تشمل مستوى الكفاءة الاجتماعية الثقافية</li> <li>- - الوحدة تشمل مستوى الكفاءة الاستراتيجية</li> </ul>
٢.	لقاء المادة متكاملة وشاملة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المادة تشمل على الأقل مهارتي اللغة (الاستماع والكلام أو القراءة والكتابة)</li> </ul>
٣.	تشمل المادة نموذج النصوص من كل جنس الخطاب	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشمل المادة النص من جنس الخطاب النصي</li> <li>- تشمل المادة النص من جنس الخطاب غيرالنصي</li> </ul>

Sandra J.Savignon, Communicative Competence: Theory and Classroom Practice (USA: Addison-Wesely Publishing Company,1983) P.169-175

<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناسبة مواد الدراسة للأصوات بقواعد اللغة العربية</li> <li>- مناسبة مواد المفردات بالمناهج الدراسية</li> <li>- مناسبة مواد الدراسة للنحو بقواعد اللغة العربية</li> </ul>	<p>٤. تشمل المادة عناصر اللغة المناسبة بقواعد اللغة العربية والمناهج الدراسية المقررة</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشمل المواد متوى التعليم في الأصوات</li> <li>- تشمل المواد متوى التعليم في المفردات</li> <li>- تشمل المواد متوى التعليم في النحو</li> <li>- عدم التنازع بين المواد الدراسية</li> </ul>	<p>٥. تركيب المادة على المستوى الدراسي</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تركيب التدريبات لترقية الكفاءة في عناصر اللغة</li> <li>- تركيب التدريبات لترقية الكفاءة في المهارات اللغوية</li> </ul>	<p>٦. لقاء التدريبات لترقية الطلاب اللغوية لتحقيق الأغراض المرجوة في المناهج الدراسية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشمل المادة المعلومات لتحقيق الكفاءة الحيوية</li> <li>- تشمل المادة المهارات لتحقيق الكفاءة الحيوية</li> </ul>	<p>٧. تشمل المادة المعلومات والمهارات اللغوي التي تحقق الكفاءة الحيوية</p>	

- تشمل المادة السلوك لتحقيق الكفاءة الحيوية		
تهتم المواد الدراسية باختلاف الجنس والدين والشعب	تهتم المادة بالفروق الفردية	.٨

## من جهة العرض

التمرة	المعايير	الدلائل
.١	تعيين أغراض التعليم واضحا وموجها إلى تحقيق الكفاءة الاتصالية	- تعيين الأهداف التعليمية - توجيه الأهداف إلى تحقيق الكفاءة الاتصالية
.٢	تعريض الأبواب معقولة مرتبة منظمة	تعريض المواد الدراسية في كل الأبواب معقولة مرتبة منظمة
.٣	تعريض الأبواب مرتبا على المستوى الدراسي	- تعريض المواد الدراسية في عناصر اللغة من الأسهل إلى الأصعب - تعريض المواد الدراسية في المهارات اللغوية من الأسهل إلى الأصعب
.٤	مناسبة التدريبات بالمواد الدراسية	مناسبة التدريبات بالمواد الدراسية
.٥	وجود العلاقات بين المواد الدراسية في الوحدة مع الوحدة الأخرى	وجود العلاقات بين المواد الدراسية في الوحدة مع الوحدة الأخرى
.٦	يدفع تعريض المادة استخدام الطلاب اللغة العربية في الاتصال	تتطلب تعريض المواد الدراسية ألى أنشطة الطلاب في تطبيق المهارات اللغوية الأربع

٧.	يدفع تعريض المادة حب الطلاب في اللغة العربية	- ابداع تعريض المواد الدراسية يتأثر في هن الطلاب أن تعليم اللغة العربية سهلة - يدفع تعريض المادة غلى تطبيق اللغة العربية في الاتصال
٨.	يدفع تعريض المادة تدبر الطلاب ومحاسبة نفوسهم بالتدريبات لمعرفة فهمهم	تكوين التدريبات في المهارات اللغوية الأربع لمعرفة تطور قدرة الطلاب اللغوية

## من جهة اللغة

الدمرة	المعايير	الدلائل
١.	استخدام اللغة الفصحى	- التهجئة الصحيحة - صحة رموز الأصوات - صحة قواعد اللغة - صحة علامة الترقيم
٢.	استخدام اللغة المحتاجة وسط عملية الاتصال في التعليم	- فعالية التعليمات واتصاليتها - استخدام اللهجة الصحيحة
٣.	استخدام اللغة المحتاجة إلى وسيط في عملية الاتصال في واقع الحياة	استخدام اللغة المحتاجة وسط عملية الاتصال في واقع الحياة
٤.	استخدام المفردات على مستوى معرفة الطلاب والمستوى الدراسي	- مناسبة تعليم المفردات بالمناهج الدراسية - استخدام اللغة على المستوى الدراسي
٥.	استخدام التراكيب اللغوية بقدرة الطلاب اللغوية	- استخدام تركيب الجممل مناسبة بالمناهج الدراسية

- اهتمام المستوى الدراسي في تركيب الجمل		
- تركيب الفقرة على قواعد الكتابة الصحيحة - تركيب الفقرة تماسكا وترابطا	فعالة تعريض الفقرة نظرا إلى التماسك والترابط	٦.
استخدام التصوير المناسب بالمواد الدراسية وظيفيا	استخدام التصوير المناسب بالمواد الدراسية وظيفيا	٧.

### ٥. العربية بين يديك الكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها. ٦٢

كان مشروع العربية بين يديك غايته خدمة اللغة العربية ونشر ثقافتها الاسلامية في الآفاق. ويسر مشروع العربية بين يديك أن يقدم لعشاق العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية، وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضا تربويا علميا يلائم مستجدات العصر، ويولي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيا كانت لغاتهم وثقافتهم وأعمارهم ويبيئتهم عن طريق توفير المواد التعليمية، والبرامج المناسبة.

يتميز مشروع العربية بين يديك بالشمول والتكامل، فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية،

<sup>62</sup>. أخذت الباحثة هذه البيانات من الكتاب العربية بين يديك المجلد الثاني

وعن طريق الشبكة الدولية حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها, وليجد كل دارس ما يتحقق رغبته, ويولي حاجته .  
وتهدف السلسلة إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية, والكفاية الاتصالية والكفاية الثقافية. وفيما يلي بيان موجز لهذه الجوانب الثلاثة.

١. الكفاية اللغوية وتضم ما يأتي :

(١). المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة.

(٢). العناصر اللغوية الثلاث وهي الأصوات, والمفرداتو والتراكيب النحوية

٢. الكفاية الاتصالية وترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة, من خلال السياق الاجتماعي المقبولة بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع صاحب اللغة مشافهة وكتابة, ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٣. الكفاية الثقافية حيث يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة وهي الثقافة الإسلامية, ويضاف إلى ذلك أنماط من

الثقافة العالمية العامة, التي لا تخالف أصول الإسلام

وهذه السلسلة موجهة للدارسين الراشدين, سواء أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية أو دارسين غير منتظمين يعلمون أنفسهم

بأنفسهم, وسواء تم تعليم السلسلة في برنامج مكثف خصصت له حصص كثيرة أو في برنامج غير مكثف خصصت له حصص قليلة.

من ناحية أخرى تخاطب السلسلة الدارس الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية. وبهذا فهي تبدأ من الصفر , وتنطلق من الدارس قدما, حتى يتقن اللغة العربية , بصورة تجعله قادرا على الاتصال بالناطقين بها مشافهة وكتابة, وتمكنه من الانخراط في الجامعات التي تتخذ العربية لغة تعليم.

تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة, ولا تستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامة كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة, لكن لا يعني هذا أنها تحرم استخدامها. قسمت السلسلة إلى ثلاثة مستويات تعليمية, هي المستوى الأساسي, المستوى المتوسط, والمستوى المتقدم. ولكل مستوى كتاب الطالب وكتاب المتعلم وهناك معجم بمفردات السلسلة وتصحب سلسلة أشرطة صوتية

تهدى السلسلة بأحدث الطرائق والأساليب, التي توصل إليها علم تعليم اللغات الأجنبية مع مراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة, وخصائصها المتفردة.

كان ميدان هذا البحث الكتاب المجلد الثاني للمستوى المتوسط. هذا الكتاب يضم ١٦ وحدة, تتألف كل وحدة من ٦ دروس, وبهذا يحتوي الكتاب على ٩٦ درسا. ويتضمن الكتاب الثاني ٨ اختبارات قصيرة , يرد كل واحد منها بعد كل وحدتين تحت عنوان " اختبر نفسك " بالإضافة إلى ثلاثة اختبارات موسعة: أولها اختبار تحديد المستوى الذي يرد في أول الكتاب, ليعرف من يريد دراسة الكتاب الثاني, هل يؤهله مستواه

لدراستها أو أن عليه دراسة الكتاب الأول قبل الانتقال إلى الكتاب الثاني. والثاني اختبارات نصفية عند منتصف الكتاب. والثالث اختبار نهائي شامل في آخر الكتاب. وهذه الاختبارات ترمي إلى تقويم ما حققه الطالب فعلا, وتعد من جهة أخرى , أداة لتعزيز عملية التعليم, ومن ثم لدفع الدارس إلى الأمام.

أما الزمن المخصص لتعليم جميع كتب السلسلة ٣٠٠ حصة تقريبا (الحصة نحو ٤٥ دقيقة), ١٠٠ حصة لكل مستوى من المستويات الثلاثة. يتم تدريس السلسلة في ثلاثة أعوام, إذا كان البرنامج غير مكثف. أما إذا كان البرنامج مكثفا, فإن الأمر يعتمد على عدد الحصص المخصصة للغة العربية

## الباب الخامس

### اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك " بطريقة تربية اللأامية"

#### أ. أنواع أشكال النصوص العربية.

إذا كان النص جيد الكتابة (أي روعي فيه حسن الأداء إلى جانب الاهتمام بالموضوع , وتمثل جميع الكلمات فيه عنصرا حيويا من الأفكار و كان الكاتب حجة معروفة في مجاله إذن فلا بد للقارئ أن يراعي كل قصد في معاني المؤلف (خاصة إذا كانت دقيقة وصعبة) وأن يعطي لتلك الدقائق الأولوية على تجارب القارئ, بشرط ألا يتطلب الموقف من القارئ أن يقوم بعمل أو رد فعل ما حال في قراءة النص. ثم كذلك إذا كان النص مرتبطا بثقافة أهل اللغة , كأن يكون رواية أو نصا تاريخيا أو وصفا يحاول أن يذكر خصائص مكان أو عدة أو شخصية محلية ما.

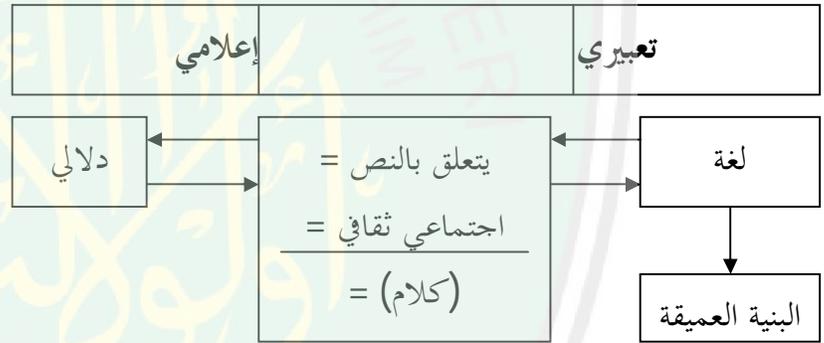
ينقسم النص بالنظر إلى وظائفه اللغوية<sup>٦٣</sup> إلى:

- (١) النص التعبيري
- (٢) النص الوصفي
- (٣) النص الإعلامي

(٤) المجاملة وما وراء اللغة والجمالية

وجميع النصوص لها جوانب من الوظائف التعبيرية والإعلامية والاستدعائية. وستعرض الباحثة وظائف اللغة في الرسم التالي:

#### وظائف النص<sup>٦٤</sup>



#### مستويات القارىء

عرفنا من هذا الرسم أن هناك الجانب اللغوي والموقف الاجتماعي الثقافي لعملية القراءة. وكان الجانب الاجتماعي الثقافي عنصراً جوهرياً في عملية القراءة، أي يصبح الكلام الذي يمكننا أن نحوله إلى لغة ثم على بنية عميقة من جهة، وإلى موقف أي دلالة من جهة أخرى

<sup>63</sup> بيتر نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة: محمود إسماعيل صيني، (السعودية: دار المريخ، ١٩٨١) ص. ٤٧

<sup>64</sup> . بيتر نيومارك، دليل المترجم مع ملاحق للتعريب، ترجمة: محمود إسماعيل صيني، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٥) ص. ٨٤-٨٥

ومن جهة العرض ينقسم النص إلى: النص الوصفي, النص الإيضاحي, النص الجدالي, النص القصصي, والنص العرضي. وبالتالي ستشرح الباحثة كلا منها:

(<sup>65</sup> Description Text ١. النص الوصفي )

وهو النص الذي يتصور الأشياء من شعور وأصوات وصور, ومن شخصياته<sup>66</sup> هي :

- يحتاج إلى ملاحظة الأشياء المكتوبة
  - تصوير الأشياء بالدقة
  - تنظيم الكتابة كل الاحتياط
- والمثال من هذا النص تصوير الأنشطة اليومية, تصوير الأمكنة, تصوير الأشخاص, تصوير العمل وما إلى ذلك.<sup>67</sup>

(٢) النص الإيضاحي (Explanation Text)<sup>68</sup>

هو النص الذي يتكلم عن الأداء الإداري من الأنشطة, عملية الأشياء أو التوجيهات. ومن شخصياته<sup>69</sup> هي :

- يتحدث عن ترتيب الأنشطة

<sup>65</sup> . Description gives sense impressions- the feel, sound, taste ,smell and look of thing. Good Description usually have tree important qualities. They have a dominant impression supported by specific details, a clearly recognizable mood, and logical development

<sup>66</sup> . George E. Wishon and Julia M. Burks, Let's Write English, Revised Edition ( New York: American Book Company,1980) P.128

<sup>67</sup> ملخص من الكتاب

Paul Mc Gillick Pamela Riley June Swan, Way of Writing, (Melbourne: National Library if Australia)

<sup>68</sup> . The paragraph of explanation is often used to explain a process or procedure or to give directions or instructions. Explaining is an important part of writing

<sup>69</sup> . George E. Wishon and Julia M. Burks, Let's Write English, p. 256

- يتحدث عن تجهيز الأشياء

- يتحدث عن ترتيب الحادثة

المثال من هذا النص : توضيح كيفية الاتصال هاتفيا,

توضيح الطريقة من البيت إلى المدرسة, كيفية تجهيز الأطعمة وما إلى

ذلك

(٣) النص الجدالي (Argumentation Text) <sup>٧٠</sup>

هو النص المكتوب لتأكيد القارئ عن صدق الأشياء وصحتها لكي

كان القارئون يتبعونها أو يصدقونها, ومن شخصياته <sup>٧١</sup>:

- كان الكاتب يلقي رأيه ويشرح مكانه في مواجهة هذا الرأي  
موضوعيا

- يلقي الكاتب الحججة والبيانات لتأييد رأيه وأفكاره

- يفوم الكاتب التلخيص في آخر الكتابة

والمثال من هذا النص هو النص الذي

(Method - تحدث عن الطريقة )

- يتحدث عن النظرية (Theory)

(Ideas - تحدث عن الآراء والأفكار )

(٤) النص القصصي (Narration Text) <sup>٧٢</sup>

هو النص الذي يتكلم عن القصة خيالية كانت أم واقعية. وكان

الموضوع هو الحادثة معينة أو الحوادث المتعاقبة في وقت معين. وكان

<sup>70</sup> . The purpose of argumentative paper is to persuade the reader to your way of thinking

<sup>71</sup> . Joy Wingersky, Jan Boerner and Diana H.B, Writing Paragraphs and Essays Integrating Reading, writing, and grammar Skills (Callifornia: Library of Congress Cataloging in Publication Data) P.348

10. Narration is the telling of story , either fiction or real , whose subject is incident or a series of related incidents.

هذا النص مكتوبا بالتفصيل وبالدقة من جهة مكان الحادثة, و وقتها  
وخلفيتها الاجتماعية<sup>٧٣</sup>

#### ٥) النص العرضي (Exposition Text)<sup>٧٤</sup>

هو النص المكتوب لتوضيح العلاقة المعقولة بين الأشياء الموجودة .  
ويمكن شكله العلاقة بين العام والخاص, تحليل الأشياء من حيث  
سواستها أو اختلافها أو الأسباب ومقتضياته وما إلى ذلك.<sup>٧٥</sup>

ب. أنواع أشكال النصوص لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين  
يديك"

عني الكتاب الثاني بالقراءة عناية كبيرة, إذ هي إحدى المهارات  
الأساسية التي يسعى دارس اللغة إلى اكتسابها, وصولا إلى تحقيق أغراضه من  
وراء دراسة هذه اللغة. واهتم الكتاب بالتنوعين الرئيسيين من القراءة: القراءة  
المكثفة , ولها نصان في كل وحدة , والقراءة الحرة, ولها نص واحد طويل  
نسبيا كل وحدة .

ويهدف النوع الأول إلى تزويد الدارس بقدر ملائم من عناصر  
اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية والقواعد) والتدريب على  
مهارة القراءة . أما القراءة الحرة , فالهدف منها توجيه الدارس على ممارسة  
القراءة معتمدا على نفسه, حيث يقوم بقراءة النص في البيت, ويشترك في  
مناقشته داخل الصف. ويلاحظ أن نصوص القراءة الحرة, جاءت أصيلة,  
مع قليل من التصرف, حتى وضع الدارس وجهها لوجه أمام اللغة الحقيقية.

<sup>73</sup> . Billie Andrew Inman & Ruth Gardner, Aspects of Composition, second Edition (USA: Harcourt Brace Jovanovich,1970) P. 70

<sup>74</sup> . A writer of exposition tries to explain the logical relationship between things that exist or can be proved to have existed

<sup>75</sup> . Billie Andrew Inman & Ruth Gardner, Aspects of Composition,P.96

وبناء على ذلك لم يتم ضبط المفردات والتراكيب الواردة في نصوص القراءة الحرة. وعلى الدارس أن يقوم بالمعجم , عندما تمر به كلمات جديدة لا يعرف معانيها. ومن ناحية أخرى , ليس مطلوباً من الدارس أن يلم بمعاني جميع الكلمات والتعبيرات الواردة في نصوص القراءة الحرة.

يضم كل وحدة من الكتاب الثاني خمسة نصوص , اثنان منها نصوص حوارية , وثلاثة نصوص سردية. ومقارنة بالكتاب الأول يلاحظ أن عدد الحوارات , أصبح حوارين , بعد أن كان ثلاثة حوارات في الكتاب الأول , وأن النصوص السردية تطورت في الكتاب الثاني , فزاد عددها , واتسمت بالطول , مقارنة بالكتب الأولى. وهذا أمر طبيعي , يسير التقدم الذي ينتظر أن يحققه الدارس. وهذا أمر طبيعي , يسير التقدم الذي ينتظر أن يحققه الدارس , وهو ينتقل من مستوى إلى مستوى آخر.

وبالتالي ستصنف الباحثة شخصيات كل النصوص في الكتاب الثاني من جهة شكلها والكفاءة المرجوة منها. سهلاً لتصنيف هذه الأشكال وضعتها الباحثة في القائمة التالية:

النمرة والوحدة	موضوعات النصوص	الكفاءة المرجوة	أشكال النصوص
العناية بالصحة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● في العمل شفاء</li> <li>● زينب ومريم صديقان</li> <li>● عند الطبيب</li> <li>● الصحة بين الماضي والحاضر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعبير عن الألم</li> <li>● الاستفسار عن العلاج وعن الحمية</li> <li>● فهم المقروء من خلال أسئلة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الحوار الوصفي</li> <li>الحوار العرضي (مقارنة)</li> </ul>

الجدالي	<ul style="list-style-type: none"> <li>الصواب والخطأ</li> <li>والترتيب والأسئلة القصيرة</li> <li>والمقارنات</li> <li>واستخراج الأفكار الأساسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>من أضرار التدخين</li> </ul>	
الحوار الإيضاحي الحوار الوصفي الجدالي	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستفسار عن الصحة بعد الوعكة</li> <li>إسداء النصح</li> <li>قياس فهم العام</li> <li>فهم التعابير المجازية</li> <li>تنظيم النص وبناءه</li> <li>الكشف عن الفكرة الرئيسة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإنسان يحتاج إلى الترويح</li> <li>أنواع الترويح</li> <li>كيف تقضي العطلة</li> <li>التخميم</li> <li>الترويح في الإسلام</li> </ul>	<p>٢. الترويح عن النفس</p>
الحوار العرضي	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستفسار عما يقلق</li> <li>إبدأ الرأي في اختيار الزوجة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عليك بذات الدين</li> <li>هل تحدث مشكلات بين الزوجين</li> </ul>	<p>٣. الحياة الزوجية</p>

الحوار العرضي (المقارنة) الجدالي		<ul style="list-style-type: none"> <li>● السهر خارج البيت</li> <li>● الأسرو بين الماضي والحاضر</li> <li>● اختيار الزوجة</li> </ul>	
الحوار الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إبداء الرأي</li> <li>● التعبير عن الخوف</li> <li>● السؤال عن الإتيهات</li> <li>● إعطاء الارشادات</li> <li>● المقارنة بين الشيئين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● بين القرية والمدينة</li> <li>● لماذا يفضل الناس الحياة في المدن الكبيرة</li> <li>● الطريق من الجامعة</li> <li>● من مدن العالم الكبرى</li> <li>● مدن إسلامية</li> </ul>	الحياة في المدينة
الحوار الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إبداء الرغبة أو عدم الرغبة في عمل الشيء</li> <li>● المناقشة عن الشيء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الالتحاق بالجامعة</li> <li>● التعليم بين الماضي والحاضر</li> <li>● حضارة المسلمين</li> <li>● مراحل التعليم</li> <li>● المدارس والمعاهد العلمية</li> </ul>	العلم والتعلم
الحوار العرضي الجدالي			
الحوار الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستفسار عن نتائج المقابلات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● البحث عن العمل</li> <li>● عمل المرأة</li> </ul>	٦. المهن

الحوار القصصي الجدالي	الشخصية ● التحدث عن سنوات الدراسة وتعقبها	● الإغتراب للعمل ● عمل خير من مسألة ● كيف تختار مهنتك	
الحوار الوصفي الحوار الجدالي العرضي	● الاستفسار عن الالتحاق بالدراسة وعن الدراسة ● طلب المساعدة ● تقديم النصائح	● بين طالبين ● العربية الفصيحة و أثرها ● السفر لطلب العلم ● العربية لغة عالمية ● بين العربية والقرآن	٧. اللغة العربية
الحوار الوصفي الحوار الوصفي القصصي	● التعبير عن الشعور والفرح والسعادة ● الدعاء للآخر بالخير ● طلب العفو والدعاء ● أخذ الآراء	● الفرحة بالجوائز. ● أنواع الجوائز ● اختيار الطالب المثالي ● جائزة الملك فيصل العالمية ● علماء نالوا جائزة الملك فيصل	٨. الجوائز
الحوار	● الاستفسار عن	● الشبكة الدولية	٩. العالم

العرضي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● كيفية عمل الأشياء وفوائدها</li> <li>● التعبير عن الإعجاب بالشيء</li> <li>● التعبير عن تأييد رأي ومعارضة رأي آخر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● وسائل النقل والاتصال قديما وحديثا</li> <li>● ندوة عن العولمة</li> <li>● دول الشمال ودول الجنوب</li> <li>● العولمة</li> </ul>	<p>قريفة صغيرة</p>
الحوار	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعبير عن الإعجاب بالشيء</li> <li>● طلب الاستيضاح</li> <li>● طرح الأفكار</li> <li>● تأييد الأفكار</li> <li>● الاستدراك</li> <li>● التعبير عن الألم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● المسلم يهتم بالنظافة</li> <li>● الإسلام والطهارة</li> <li>● الأكلات السريعة</li> <li>● نظافة البيئة</li> <li>● الدين يدعو النظافة</li> </ul>	<p>١٠. النظافة</p>
الحوار	<ul style="list-style-type: none"> <li>● طلب المزيد من المعلومات</li> <li>● الترحيب وإبداء الاسـتعداد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● كيف تفهم الإسلام فهما صحيحا</li> <li>● حقيقة الإسلام</li> </ul>	<p>١١. الإسلام</p>
الجدالي			
العرضي			

الحوار الإيضاحي القصصي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● لإعطاء المعلومات</li> <li>● التأكد من حدوث الشيء</li> <li>● عرض الأسباب والمبررات</li> <li>● إبدأ الموافقة والسعادة</li> <li>● دعوة شخص إلى البيت</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● لماذا أسلم كارلس</li> <li>● أركان الإسلام الخمسة</li> <li>● الباحث عن الحقيقة</li> </ul>	
الحوار العرضي الحوار العرضي الجدالي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعبير عن القلق والخوف</li> <li>● طلب النصيحة</li> <li>● إبدأ المخالفة في الرأي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مرحلة المراهقة</li> <li>● مرحلة الشباب</li> <li>● العلاقة بين الآباء والأمهات</li> <li>● من مشكلات الشباب</li> <li>● طبقات الأصدقاء</li> </ul>	<p>١٢ .</p> <p>الشباب</p>
الحوار العرضي الحوار الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● حل المسابقات</li> <li>● السؤال عما يسغل البال والأسباب</li> <li>● طلب النصح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مسابقة إسلامية</li> <li>● ميزات العالم الإسلامي</li> <li>● أسباب ضعف المسلمين</li> <li>● من الدول الإسلامية</li> <li>● آثار الثقافة</li> </ul>	<p>١٣ .</p> <p>العالم الإسلامي</p>

الجدالي		الإسلامية	
الحوار العرضي الحوار الجدالي الجدالي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● طلب</li> <li>الاستيضاح</li> <li>● التعبير عن</li> <li>الشعور</li> <li>بالاطمئنان</li> <li>● طلب النصح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● حادث سرقة</li> <li>● الحرب والسلام</li> <li>● أسباب الجريمة</li> <li>● أثر الأمن في</li> <li>الحياة</li> <li>● مفهوم الأمن في</li> <li>الإسلام</li> </ul>	<p>١٤ .</p> <p>الأمن</p>
الحوار الوصفي الحوار الإيضاحي الجدالي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستفسار عن حال</li> <li>المريض</li> <li>● التعبير أن كل أمر بيد</li> <li>الله</li> <li>● التعبير عن الحيرة</li> <li>● التعبير عن الرجاء</li> <li>● تحبيذ الفكرة</li> <li>● الموافقة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دفن النفيات</li> <li>● أنواع تلوث البيئة</li> <li>● من يحمي البيئة؟</li> <li>ومن يفسدها؟</li> <li>● وسائل المحافظة</li> <li>على البيئة</li> <li>● الحماية من</li> <li>التلوث</li> </ul>	<p>١٥ .</p> <p>التلوث</p>
الحوار الإيضاحي الحوار العرضي الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعبير عن عدم</li> <li>الدهشة</li> <li>● إبدأ فكرة</li> <li>● التشجيع على</li> <li>اتخاذ شعب</li> <li>معين</li> <li>● التعبير عن</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● فاتورة الكهرباء</li> <li>● النفط</li> <li>● أزمة النفط</li> <li>● الطاقة الشمسية</li> <li>● أنواع الطاقة</li> </ul>	<p>١٦ .</p> <p>الطاقة</p>

	الارتياح ● التعبير عن عدم استخدام الشيء التعبير عن الاستياء		
--	---	--	--

وكان الدليل في تقرير أشكال النصوص هو البحث النظري في الفصل الأول من هذا الباب

ج. إجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" من وجهة نظر تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة (literacy Education).

كان النص في هذا الكتاب كما قد ذكر في السابق يتكون من النصوص الحوارية والنصوص السردية. وستلاحظ الباحثة إجراء عملية التعليم لهذه النصوص. لمعرفة إجراء عملية مهارة القراءة في هذا الكتاب. وستأخذ الباحثة فقط نصا حواريا لمعرفة العملية الشفهية (اللسانية) واستيعابه وتدريباته, ونصا سرديا لمعرفة العملية التحريرية (الكتابية) واستيعابه وتدريباته, كالعينة من النصوص الأخرى للملاحظة, لكوفهما كافية كالوكيل من الأخرى. لأن إجراء التعليم بين النصوص متساوي.

وكان النص المأخوذ هو النص الحوارية تحت الموضوع "عند الطبيب" في الدرس الثالث والنص السردية تحت الموضوع "الصحة بين الماضي والحاضر" في الدرس الرابع, وكلاهما من الوحدة الأولى. ولمعرفة

عملية التعليم لهذا النص نالت الباحثة البيانات من كتاب المعلم عن تدريس النص وخطواته.

كما هو المعروف من الباب الثاني أن هناك المبادئ السبع في تعليم اللغة بطريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة، وهي التفسير، المعاونة، الاجتماع، المعلومات الثقافية، حل المشكلات، التدبير واستخدام اللغة. وكون هذه المبادئ وجوبا في كل العملية (شفهية وتحريرية)، وستتصور هذه المبادئ في المرحلة التعليمية.

وكان الكتاب الجيد في رأي طريقة تربية اللامية لمستوى التعلم والثقافة إذا كان إجراء عملية التعليم يتضمن العناصر التالية:

- (١). عمليتان (شفهية وتحريرية)
- (٢). لكل العملية أربع مراحل تعليمية وهي مرحلة بناء المعلومات في المجال (Modeling of Text)، نموذجية النصوص (Building knowledge of field المعين )، (Joint construction of Text) المشاركة في تكوين النصوص Text، (Independent construction of text) انفراد تكوين النصوص
- (٣). لكل عمليات المبادئ السبع المذكور. وتسهيلا لتحليل النص بهذه المبادئ تعرض الباحثة النموذج من الأنشطة في تطبيق هذه المبادئ وسط عملية التعليم.

- التفسير (interpretation) : لا ينحصر هذه الأنشطة في إعطاء المعلومات، بل تشمل كفاءة الدارسين في التفسير (فهم معاني التعابير مثلا). و يعتبر هذا المبدأ في ميدان الكفاءة الأدائية ( Actional Competence)

- المعاونة (Collaboration) :تحت هذه الأنشطة التعليمية إلى وجود التعاون بين الدراسين بعضهم ببعض أو مع المعلم.
- الاجماع (Convention) :تشمل هذه الأنشطة الأنظمة والاجماع من صاحب اللغة, مثل القواعد اللغوية, المفردات, علامة الترقيم , وشكل النصوص وغيرها. و يعتبرهذا المبدأ في ميدان الكفاءة اللغوية(Linguistic Competence).
- المعلومات الثقافية (Cultural Knowledge) : تشمل هذه الأنشطة استخدام ثقافة اللغة مثل التعابير الأدبية, تكوين الرسالة في النصوص . و يعتبرهذا المبدأ في ميدان الكفاءة الاجتماعية الثقافية(Socio-cultural Competence).
- حل المشكلات (problem solving): تشمل هذه الأنشطة حل المشكلات الاتصالية مثل المحادثة على السياق الصحيح أو استمرار الاتصال وسط مواجهة المشكلة. و يعتبرهذا المبدأ في ميدان الكفاءة الاستراتيجية(Strategic Competence).
- التدبر (Reflection) :تدرب هذه الأنشطة الدارسين في تقديم آرائهم ولو كانت مختلفة بالنص, المثال بحث الدارس عن طريقة الكاتب في تكوين النصوص, والمقارنة بين ثقافة العرب وثقافتهم. و يعتبرهذا المبدأ في ميدان الكفاءة الخطابية(Discourse Competence).
- استخدام اللغة (Language Use) : وتركز الأنشطة اللغوية إلى كفاءة الدارسين في استخدام اللغة في الاتصال شفهيًا وتحريريًا. و يعتبرهذا المبدأ في ميدان الكفاءة الخطابية(Discourse Competence).

وبالتالى ستعرض الباحثة النص الذي تلاحظه بوجهة نظرية تربية  
اللامية لمستوى التعلم والثقافة.

### عند الطبيب

الطبيب : الضغط مرتفع, والسكر أيضا, ماذا حدث؟  
المريض : تناولت دواء الضغط, ودواء السكر  
الطبيب : أعتقد أنك لم تتبع الحمية  
المريض : هذا صحيح, فقد تناولت كثيرا من السكريات والدهون  
والنشويات  
الطبيب : وأعتقد أنك لم تمارس الرياضة أيضا  
المريض : حاولت ذلك, ولكن لم أستطع, فأنا مسغول دائما  
الطبيب : حالنك خطيرة, لا بد من الحمية, زلا بد نت الرياضة .  
الدواء وحده لا يكفي  
المريض : ماذا أفعل, يا دكتور؟

وكيف يتم إجراء عملية تعليم هذا النص الحوارى من وجهة نظر  
 تربة اللأمية لمستوى التعلم والثقافة؟ بالتالى تعرض الباحثة إجراء عملية  
 تعليم هذا النص وتحليلها بوجهة نظر تربة اللأمية لمستوى التعلم والثقافة.  
 وهذه البيانات مأخوذة من كتاب المعلم المجلد الثانى صفحة ١٠ - ١٣

خطة تدريس النص الحوارى :

١. التحية : حي الطلاب بتحية الإسلام وتلقى إجابتهم  
 عليها

Introduction (النمهد )

٢. إعداد السبورة

حدة السابق (مراجعة العناصر والمهارات الغوية و المحتوى الثقافى

Introduction (النمهد )

بناء المعلومات فى

ناقش الطلاب فى الصور المصاحبة للحوار عن

طريق الأسئلة

بناء المعلومات فى

الناقشة

٦. الاستماع والكتب مغلقة : اطلب من الطلاب إغلاق الكتب, والاستماع جيدا. أدر التسجيل

أو أد الحوار

( Modeling of the Text ) نموذجية النصوص

٧. الاستماع والكتب مفتوحة: اطلب من الطلاب إفتح الكتب, والاستماع جيدا. أدر التسجيل

أو أد الحوار

(Modeling of the Text ) نموذجية النصوص

وتعرض

٨. الاستماع والإعادة : اطلب من الطلاب إغلاق الكتب , وإعادة حوار بعدك جماعيا , ثم قسم الطلاب إلى مجموعات واطلب من كل المجموعة أن تؤدي جزءا من الحوار. اختر بعد ذلك طالبين , لأداء الحوار ثنائيا

تكوين النصوص ( Instruction of Text )

استيعاب

( collaboration ) المعاونة

( ثم صحح الخطأ ! )

X ١. ضع علامة ( ) أو ( )

الصواب

١. تناول المريض كثيرا من السكريات

.....

٢. حاول الشيخ ممارسة الرياضة

٢. أجب باختصار عما يلي

بناء المعلومات في المجال

- لماذا قابل المريض الطبيب؟
- ماذا قال له الطبيب؟
- لماذا لم يمارس المريض الرياضة؟

المفردات

صل بين الكلمتين المناسبين !

الاجماع

أحمد الحالة مريم الطعام الضغط الام

١. مارست .....

٢. قابلت .....

٣. أخذت .....

٤. تناولت .....

٥. اتعت .....

الإجماع

التفسير

## تکلم

ماذا يفعل كل واحد؟ (نشأ شيء)

التفسير

١. شخص يشعر بآلام شديدة في البطن

٢. شخص مريض بالسكري

٣. شخص مريض بالبدانة

٤. شخص نحيف جدا

٥. شخص يريد أن يكون صحيح

حل المشكلة

المعاونة

الاستخدام اللغوة

انتهت العملية اللسانية بعد هذه التدريبات. وعرفنا من هذه البيانات أن إجراء عملية تعليم النص الحوارية في العربية بين يديك التي تعتبر العملية

اللسانية تشمل على المراحل التعليمية التالية وهي : مرحلة بناء المعلومات في ( , نموذجية النصوص ) Building knowledge of field المجال المعين )  
 . أما المرحلة الرابعة ( , المشاركة في تكوين النصوص Modeling of Text  
 لا تجدها الباحثة في هذه العملية, مع أن انفراد تكوين النصوص يعتبر أعلى الكفاءة اللغوية.

أما مبادئ تربية اللأمية الموجودة في هذه العملية هي التفسير, المعاونة, الاجماع, حل المشكلات, واستخدام اللغة. أما المعلومات الثقافية والتدبر لم تجدها الباحثة في هذه العملية.

وبالتالي تعرض الباحثة مادة النص السردي واستعباه وتدريباته التي تعتبر وسيلة في تحقيق عملية الكتابة في تعليم اللغة العربية في الكتاب العربية بين يديك. وكذلك ستعرض الباحثة اجراء عملية تعليمها. ويصاحب كلا منها تحليلها على نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة.

### الصحة بين الماضي والحاضر

١. من يتناول طعاما كثيرا, النحيف أم سمين ؟
٢. ماذا تفضل ؟ الدجاج أم السمك أم اللحم؟



بناء المعلومات في المجال المعين

( Building knowledge of field )

كانت علامة الصحة في الماضي أن يكون الإنسان سميئا, كثير اللحم والشحم, فالإنسان السمين هو الصحيح,

خطة تدريس النص السردى :

١. التلحية : حي الطلاب بتحية الإسلام وتلقي إجابتهم  
عليها

Introduction(التمهيد )

٢. إعداد السبورة

حده السابق (مراجعة العناصر والمهارات اللغوية و المحتوى الثقافى

Introduction(التمهيد )

ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار عن :٤. التمهيد الدرسي

طريق الأسئلة

بناء المعلومات في المجال  
المعين

استيعاب

١. ضع علامة ( ) أمام العبارة تحت كلمة الماضي أو الآن, كما فهمت مما

قرأت!

الماضي

الآن

١. الإنسان النحيف هو الصحيح .....

٩. بقية تدريبات الدرس: انتقل إلى بقية تدريبات الدرس

٢. ضع علامة ( ) بجانب الفكرة الرئيسية في كل فكرة

الفكرة الرئيسية :

الفقرة الأولى : (١) يفضل الرجال المرأة السمينة (٢) الإنسان السمين أفضل

من الإنسان النحيف (٣) كان الناس يأكل كثيرا

\_\_\_\_\_

المفردات

١. مرض الاجماع كثير دتين!  
يتشابه صحيح  
قليل ينقص صحة يختلف مريض نحيف

٢. ضع علامة ( ) بجانب الشيء الذي يناسب مريض السكري والضغط،

وعلمة ( )  
التفسير به  
سمك سكر الخبز الأبيض  
دهون فواكه بيض لحم خضروات البز الأحمر

تعبير موجه

١. رتب الكلمات لتصبح جملا

١. أن - زينب - سمينة - تريد - تكون

٢. مثلك - أشعر - بالأم - كنت - المعدة

التفسير

التفسير

حل المشكلة

استخدام اللغة

٢. قارن بين غداء الناس

الصورة للأطعمة  
في الحاضر

الصورة للأطعمة  
في الماضي

٢. اكتب نصائح مناسبة مستعينا بالصور!

صورة من يأكل

صورة من يشرب

صورة الحليب

صورة من

صورة من يأكل

صورة من يأكل

١. .... ٢.

٣. ....

بعد أن نلاحظ إلى النص السردي مع استيعابه و تدريباته نستطيع أن نقول إننا نجد كل المرحلة الأربع في إجراء عملية تعليم مادة القراءة في العملية الكتابية. وكذلك المبادئ السبع المرجوة في تربية اللأمية في تعليم اللغة. لكن نستطيع أن نقول إن التدريبات في هذا الكتاب لم يتعود الدارسين في عملية الاتصال الكتابي.

لوضوح هذه العملية تعرضها الباحثة في القائمة التالية:

إجراء عملية تعليم مادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك في وجهة نظر  
تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة

مبادئ تربية اللأمية في عملية التعليم							المرحلة التعليمية	اجراء التعليم
٧	٦	٥	٤	3	٢	1		

						مرحلة بناء المعلومات في المجال المعين	
						نموذجية النصوص	
						المشاركة في تكوين النصوص	
						انفراد تكوين النصوص	
						مرحلة بناء المعلومات في المجال المعين	التحرير ية
						نموذجية النصوص	
						المشاركة في تكوين النصوص	
						انفراد تكوين النصوص	

## د. اعداد مادة القراءة في الكتاب التعليمي " العربية بين يديك " بطريقة تربية اللأمية"

بعد الملاحظة الدقيقة إلى إجراء عملية التعليم لمادة القراءة في الكتاب العربية بين يديك نستطيع أن نقول أنه يكاد أن يطبق تماما طريقة تربية اللأمية في تعليم اللغة العربية, إذا كان مستخدموه أن يعلموا كما المكتوب في الارشادات التعليمية الموجودة في هذا الكتاب ولا يتركون شيئاً من الاستيعاب والتدريبات.

ولكن المشكلة الآن, " كيف إذا كان مستخدم هذا الكتاب يأخذ فقط النصوص ولا يبالي بالاستيعاب والتدريبات التي تصاحبه كما جرى في بعض من معلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج؟"

لإجابة هذه المشكلة تعرض الباحثة في آخر بحثها طريقة تجهير مادة القراءة في تعليم اللغة العربية في الكتاب العربية بين يديك بطريقة تربية اللأمية. وكالمثال في التجهيز أخذت الباحثة النصين اللذان قد سبقهما التحليل. والمراحل التعليمية في كل العملية ( اللسان والكتابة) تجري كما المكتوب في هذه الصورة التالية, وتطبق كذلك المبادئ السبع من تربية اللأمية. ثم تشرح الباحثة التجهيز في اللوحة بعدها.



النص الأول : النص الحوارى

الموضوع : عند الطبيب

شكل النص : الحوار

الموعد : ٩٠ دقيقة

الكفاءة المرجوة : فهم المعاني والخطوات في تطور الأفكار الموجودة في النص الحوارى.

تعبير المعاني والخطوات في تطور الأفكار الموجودة في النص الحوارى لسانيا وكتابيا

الوقت	صفة الأنشطة	الأنشطة التمهيدية
١٥ د	جماعيا (جميع أعضاء الفصل)	<p>بناء المعلومات في المجال المعين</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التحية</li> <li>- يتكلم المعلم عن الموضوع لمحة</li> <li>- تقديم الأسئلة عن المفردات والتعبيرات متعلقة بالموضوع وزيادة المفردات الجديدة ( المفردات الموجودة في لوحة المفردات في الكتاب العربية بين يديك). تطبق هنا المبادئ: الإجماع, المعاونة والتفسير</li> </ul>

الوقت	صفة الأنشطة	الأنشطة الأساسية

	<p>فرقة أو ثنائية</p> <p>فرقة أو ثنائيا</p>	<p><b>نموذجية النصوص :</b></p> <p>١. قراءة النص الحوارى أو استماعه من التسجيل</p> <p>٢. فهم النص بأداء التدريبات الموجودة في الكتاب أو تكوين المعلم التدريبات الأخرى (تطبق هنا المبادئ: التفسير وحل المشكلة)</p> <p>٣. المناقشة عن الأجوبة من التدريبات ((تطبق هنا المبادئ: المعاونة))</p> <p>٤. تشخيص الدارسون عن شخصية النص الحوارى بالموضوع عند الطبيب (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر)</p> <p>٥. تقديم الدارسين عما وجدوه عن شخصية النص الحوارى (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر)</p> <p>٦. تشخيص الجملة أو القواعد أو التعبيرات الموجودة في النص (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر واستخدام اللغة) المشاركة في تكوين النصوص</p> <p>١. كون الدارسون الحمل المتعلقة بالأمراض والأنشطة الطبية, الرياضة و الحمية (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر واستخدام اللغة ومعلومات الثقافة)</p>
--	---	---

	فرديا	<p>٢. كون الدارسون النص الحواري عند الطبيب بالمرض الآخر (التفسير والتدبر واستخدام اللغة ومعلومات الثقافة)</p> <p>٣. تقديم الدارسون النص الحواري عندهم والمناقشة عنه مع الآخرين (المعاونة)</p> <p>الانفراد في تكوين النصوص</p> <p>كون كل الدارسين خبرتهم عند الطبيب (التفسير والتدبر واستخدام اللغة ومعلومات الثقافة)</p>
--	-------	--

الوقت	صفة الأنشطة	الاختتام
١٠ د	فرديا	يقدم الدارسون عما قد نالوه طوال الدراسة . ويقدم إلى الأمام أحد من الدارسين

وتعرض الباحثة الآن اعداد المادة الثانية ( النص السردى )

النص الثانى : النص السردى

الموضوع : الصحة بين الماضي والحاضر

شكل النص : النص الإيضاحي (مقارنة)

الموعد : ٩٠ دقيقة

الكفاءة المرجوة : فهم المعاني والخطوات في تطور الأفكار الموجودة في النص الإيضاحي

تعبير المعاني والخطوات في تطور الأفكار الموجودة في النص الإيضاحي لسانيا وكتائيا

الوقت	صفة الأنشطة	الأنشطة التمهيدية
١٥ د	جماعيا (جميع أعضاء الفصل)	بناء المعلومات في المجال المعين - التحية - تقديم الصور المتعلقة بأنواع الأمراض - تقديم الأسئلة عن المفردات والتعبيرات متعلقة بالموضوع وزيادة المفردات الجديدة ( المفردات الموجودة في لوحة المفردات في الكتاب العربية بين يديك ) . تطبق هنا المبادئ: الإجماع, المعاونة والتفسير

الوقت	صفة الأنشطة	الأنشطة الأساسية
٦٠ د	فرقة أو ثنائية	<p><b>نموذجية النصوص :</b></p> <p>١. قراءة النص (الإيضاحي). تطبق هنا المبادئ (التفسير)</p> <p>٢. يقدم الدارسون علامة الصحة في الماضي والحاضر. ( تطبق هنا المبادئ (التفسير)</p> <p>٣. يقدم الدارسون طريقة الحماية</p> <p>٤. يقدم الدارسون الفرق بين الطعام للصحة والطعام الذي يؤدي إلى المرض</p> <p>٥. تشخيص الدارسون عن شخصية النص الإيضاحي بالموضوع الصحة بين الماضي والحاضر (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر)</p> <p>٦. تقديم الدارسين عما وجدوه عن شخصية النص الإيضاحي (تطبق هنا المبادئ: التفسير والتدبر)</p> <p>٧. تشخيص الجملة أو القواعد أو التعبيرات</p>
	فرقة أو	



٥١٥	فرديا	يقدم الدارسون عما قد ناله طوال الدراسة . ويقدم إلى الأمام أحد من الدارسين
-----	-------	---

هذا هو تحليل مادة القراءة وتحليلها الذي يمكن تطبيقه لأي الكتب التعليمية وأية النصوص العربية لتعليم اللغة العربية.



## الباب السادس

### الاختتام

#### أ. نتائج البحث

بعد أن تتم الباحثة بحثها يمكن أن تلخصه في النقاط التالية:

١. أن مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" تتكون من النص الحوارى والنص السردى. كان النص الحوارى عدده (٣٢) نصا، وهى تعتبر نموذجية للحوار الاتصالي أو النص الوظيفى. أما النص السردى شكله متنوع، وهى: (١) النص الوصفى (١٤) نصا، (٢) النص العرضى (١٢) نصا، (٣) النص الإيضاحى (٥) نصوص، (٤) النص الجدالى (١٤) نصا، والنص القصصى (٣) نصوص
٢. أن اجراء تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" أن يطبق تماما طريقة " تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة". لأن بعد الملاحظة الدقيقة تجد الباحثة أن فى عملية تعليم مادة القراءة فى الكتاب العربية بين يديك:

(١). عمليتي اللسان والكتابة

(٢). فى عملية اللسان توجد المراحل الثلاث وهى بناء المعلومات فى المجال المعين، نموذجية النصوص، المشاركة فى تكوين النصوص. أما المبادئ لطريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة الموجودة هى التفسير، المعاونة، الاجتماع، معلومات الثقافة، حل المشكلات، واستخدام اللغة.

٣. فى تجهيز مادة القراءة فى الكتاب التعليمي العربية بين يديك طريقتان :

١). إذا كان مستخدم هذا الكتاب يجري عملية التعليم كما قرر في الارشادات الدراسية فعليه بالزيادة النقاط التالية : تدريبات في انفراد تكوين النصوص في عملية اللسان, والتدريبات التي تعتمد على المبادئ وهي التدبر, معلومات الثقافة واستخدام اللغة

٢). وإذا كان مستخدم هذا الكتاب يركز فقط إلى النص ولا يبالى بالاستيعاب والتدريبات فعليه أن يجهز النص بالنظر إلى المراحل التعليمية الأربعة وهي بناء المعلومات في المجال المعين, نموذجية النصوص, المشاركة في تكوين النصوص وانفراد تكوين النصوص. فعليه كذلك أن يعتمد على المبادئ السبع لطريقة تربية اللامية مستوى التعلم والثقافة وهي التفسير, المعاونة, الاجتماع, معلومات الثقافة, حل المشكلات, التدبر واستخدام اللغة.

ب. الاقتراحات

وبعد الملاحظة على نتيجة البحث تقترح الباحثة النقاط التالية:

١). على جميع مستخدم هذا الكتاب أن يهتم بأشكال النصوص الموجودة لمادة

القراءة ويتطورها لتحقيق الكفاءة الخطابية

٢). على جميع مستخدم هذا الكتاب أن يجري التعليم كما قد ذكر في

الارشادات التعليمية بزيادة تدريبات في انفراد تكوين النصوص في عملية

اللسان, والتدريبات التي تعتمد على المبادئ وهي التدبير, معلومات الثقافة واستخدام اللغة.

٣) إذا أراد مستخدم هذا الكتاب أن يأخذ نصوص مادة القراءة فقط ويترك الاستيعاب والتدريبات, فعليه أن يجهزها بطريقة تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة

وأهم الأشياء من هذه الرسالة هي " يمكن تطبيق التحليل عن مادة القراءة في هذا البحث وتجهيزها في أي الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية وأية النصوص العربية ".

- Abdul Chaer, Linguistik Umum, Cetakan 1 (Jakarta : PT Rineka Cipta,1994)
- Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik, Cetakan I (Jakarta: PT Rineka Cipta,2003)
- Billie Andrew Inman & Ruth Gardner, Aspects of Composition, second Edition (USA: Harcourt Brace Jovanovich,1970)
- .Bambang Yudi Cahyono, Pengajaran Bahasa Inggris Teknik, Strategi dan Hasil Penelitian,cetakan 1,( Malang, Penerbit IKIP Malang,1991)
- Bambang Yudi Cahyono, Kristal-kristal Ilmu Budaya, ( Surabaya: Airlangga University Press,1995)
- E Mulyasa, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Konsep, Karakteristik, dan Implementasi, cetakan III (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,2003)
- Gunadi, Reading Test, National Certification for English's Teacher at MTs, 20 Sept 2005)
- George E. Wishon and Julia M. Burrks, Let's Write English, Revised Edition ( New York: American Book Company,1980)
- Helena, Pedoman Kurikulum 2004 dalam Pembelajaran Bahasa Inggris, (Jakarta: Pusat Kurikulum,2004) hal:17
- .Jack C.Ricards and Theodore S., Approach and Method in Language Teaching A Description and Analysis, Edition 1 (Melbourne: Cambridge University Press,1986) P.71
- . Jeremy Harmer, How to Teach English, First Published, (England: Longman, 1998) p
- Joy Wingersky, Jan Boerner and Diana H.B, Writing Paragraphs and Essays Integrating Reading, writing, and grammar Skills (Callifornia: Library of Congress Cataloging in Publication Data,1987)
- Klaus Krippendorff, Content Analysis An Introduction to its Methodology,Volume 5 ( London: Sage Publication,1980) P.17
- Tarigan, H.G. dan Tarigan D.J., Telaah Buku Teks SMTA, (Jakarta: Karunika 1986), Tim Penyusun, Pedoman Pelaksanaan Perkuliahan Bahasa Arab ( Malang:PKPBA STAIN Malang, 2000) hal: 11 )
- Tarigan, H.G. Metodologi Pengajaran Bahasa, Cetakaan 1 (Bandung: Angkasa,1991) hal: 43
- . Noeng Muhadjir, Metode Penelitian Kualitatif, Edisi IV(Yogyakarta: Rake Sarasin,2000),hal. 297
- Winarno Surahmad, Pengantar Penelitian Ilmiah,(Bandung: Tarsito,1982

<sup>i</sup> N.S.Doniach, The Concise Oxford English-Arabic Dictionary of Current Usage ( New York: Oxford University Press, 1982) p.224

Nuril Huda, Language Learning an Teaching Issues and Trends (Malang: IKIP Malang Press,1999), p.32-33

1

<sup>1</sup> Sandra J.Savignon, Communicative Competence: Theory and Classroom Practice Texts and contexts in Second Language Learning ( United States of America: Addison-Wesley Publishing Company,1983) p.24-46

(<sup>1</sup> . Tarigan, Metodologi Pengajaran Bahasa,(Bandung: Angkasa,1991) hal. 42

<sup>11</sup> . Stephen D. Krashen and Tracy D.Terrell, The Natural Approach Language Acquisition in the Classroom, Second impression (England: Longman,2000) p. 134

1

<sup>1</sup> . R.Lewis & N.Paine, How to Communicate with The Learner,(London: Council of Educational Technology,1985)

<sup>1</sup> . W.Dick and Carey L, The Systematic Design of Instruction,(Glenview: Scott Foresman and Company,1990)

Daniel Parera, Linguistik Edukasional: Pendekatan konsep dan Teori Pengajaran Bahasa في الموضوع " اكتساب اللغة عند الأطفال " عن علاقة النفس بقدرة اللغة وأثرها في تعليم اللغة . انظر تمام الشرح في الصفحة : ٨٩-٩٩

Sandra J.Savignon, Communicative Competence: Theory and Classroom Practice (USA: Addison-Wesely Publishing Company,1983) P.169-175

Paul Mc Gillick Pamela Riley June Swan, Way of Writing, (Melbourne: National Library if Australia)

محمد على الخولي, قاموس التربية انكليزي- عربي, الطبعة الأولى ( بيروت: دار العلم للملايين :١٩٨١) ص: ٢٧٣

علي أحمد مدكور, تدريس فنون الربية ( القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٧) ص: ١٣١

<sup>1</sup> . محمد صلاح الدين علي مجاور, تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته, الطبعة الأولى ( الكويت: دار القلم,١٩٧٤) ص: ٣٠٨-٣٠٨

. فتحي علي يونس ومحمود علي الناقة ومحمد علي مدكور, أساسيات تعليم اللغة العربية <sup>1</sup>

والتربية الدينية, ( القاهرة: دار الثقافة, دون السنة) ص: ١٣٩

عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسي, الطبعة الأولى (رياض: جامعة الملك

سعود, ١٩٨٢) ص: ٢٤٧-٢٤٨

محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية, الطبعة الثانية, (الرياض: المملكة العربية<sup>1</sup>

السعودية, ١٩٨٦) ص. ١١٩.

. نايف محمود معروف, خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها, الطبعة الأولى, (بيروت: دار النفائس, ١٩٨٥) ص ٩٠-٩١.

حمادة إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها, (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٨٧) ص. ٢٣٢-٢٣٣.

<sup>1</sup> . صلاح عبد المجيد العربي. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق, الطبعة الأولى, (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٩١) ص. ١١٣.

. علي القاسمي, الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, السجل العلمي<sup>1</sup>

للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية, الجزء الثاني (الرياض: عماد الشؤون

المكتبات, ١٩٨٠) ص. ٧٩.

<sup>1</sup> . بيتر نيومارك. اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة, ترجمة: محمود إسماعيل صيني, (السعودية: دار المريخ, ١٩٨١) ص. ٤٧.

. بيتر نيومارك. دليل المترجم مع ملاحق للتعريب, ترجمة: محمود إسماعيل صيني, (الرياض: دار العلوم, ١٩٨٥) ص. ٨٤-٨٥.

<sup>1</sup> علي القاسمي, الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها, السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, الجزء الثاني (الرياض: عماد شؤون المكتبات, ١٩٨٠) ص: ٧٥.

<sup>1</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبدالله, أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دار الاعتصام, ١٩٩٩) ص: ٩.